

Columbia University  
in the City of New York

THE LIBRARIES







MS 242

الجمعية الملكية للدراسات التاريخية

مكتبة أدوات البحث التاريخي  
والوثائق والنصوص

# السلاح في الإسلام

المؤلف

عبد الرحمن زكي

مدير المتحف الحربي

عضو مجلس الجمعية الملكية للدراسات التاريخية

دار المعارف بمصر



الجمعية الملكية للدراسات التاريخية

مكتبة أدوات البحث التاريخي  
والوثائق والنصوص

١

## السلاح في الإسلام

للقائمه

عبد الرحمن زكي

مدير المتحف الحربي

عضو مجلس الجمعية الملكية للدراسات التاريخية

دار المعارف بجبر

762  
325  
1



## مقدمة

تقدم الجمعية الملكية للدراسات التاريخية الكتاب الأول من « مكتبة أدوات البحث التاريخي والوثائق والنصوص » .

وكل من يشتغل بالبحث التاريخي يدرك مقدار حاجته لأدوات قريبة المثال ، سهلة الاستعمال . تسعفه عند لزوم فقههم معنى اصطلاح يعترضه أثناء قراءة نص ، وتحقيق تاريخ واقعة ، وضبط اسم من الأسماء . وما إليها ، أمور تقتضي تدبير الأدوات والوسائل لخدمة الباحث .

والمشتغلون بالبحث لا يستغنون أيضاً مهما علا كعبهم ورحمت أقدامهم عن الكتب يستوفى الواحد منها عرض الحقائق الأساسية لموضوع من الموضوعات على يد رجل متضلع من موضوعه ، متمكن من مراجعته ، متبعاً لحركة التأليف فيه .

والوثائق والنصوص التاريخية الأساسية ينبغي أيضاً أن تكون قريبة للدارس مجهزة لدراسته على أحسن وجه .

لهذه الأسباب كله صحت عزيمة الجمعية على إصدار هذه المكتبة . وها هي تقدم اليوم الكتاب الأول في أهم المصطلحات العربية والمعرية والمتعلقة بالسلاح . أعده عضو الجمعية الزميل القائمقام عبد الرحمن زكي على النحو الذي يراه القارئ مراعيًا الإيجاز في الشرح والتعريف ، محيلاً على المطولات من يريد الزيادة في التفصيل ، فحقق بذلك ما ترمي إليه الجمعية بالضبط ، وجاء كتابه نموذجاً لما سيأتي بعده من أدوات البحث والدرس إن شاء الله .



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### فاتحة

إن العرب - كما هو معروف عنهم - أمة عريقة في الحضارة . راسخة في المدنية . بلغت من الغز بعد الإسلام مقاماً رفيعاً . فكان منها العلماء . والمفكرون . والفلاسفة . والملوك . والقادة . من كان لهم أثر بين في تقدم الإنسانية . وتطور الحضارة العالمية .

فقد شملت الحضارة الإسلامية جل آفاق العلوم والفنون والآداب . ولا غرو في ذلك . فهي حضارة كاملة واضحة . انبثت أنوارها من دمشق وبغداد والقاهرة ومصر . منذ انبثق الإسلام في قلب الجزيرة العربية . ومثل هذه الحضارة الإسلامية الزاهرة أنجبت كثيرين من العلماء والمؤلفين الذين ألّفوا الكتب الحربية . وشاركوا في تفده الفنون العسكرية . وكان لعلو كعب المسلمين في هذا المجال أثر بارز في فتوحاتهم العالمية . وظفرهم على تلك الدول العظمى المعاصرة لهم . والتي أخضعوها . ودانت لحكمهم السنين الطوال .

أجل ! شارك المسلمون بنصيب وافر في تقدم الفن الحربي . وما وصل إلينا من مؤلفاتهم في هذا المجال لدليل أي دليل على تفوقهم في التفكير العسكري . فأنفقوا في تعبئة الجيوش . وسوقها . وإدارتها . وتكوينها . وتسليحها . وتحركاتها . الكتب الكثيرة . وما أنفك معظمها ينتظر انتقيب والبحث . بل دراسة مشتملاته دراسة فياضة على ضوء العصر الحديث . هذا فضلاً عما اشتملت عليه الموسوعات الإسلامية الكبيرة من مباحث قيمة في سياسة الحروب . كالتى تقابلنا في كتاب « سلوك المالك في تدبير أملاكه على النقام والكمال » للعلامة شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي الربيع . وما جاء في

مقدمة بن خلدون عن السياسة الخيرية عند العرب<sup>(١)</sup>.  
وتذكر من كتب الحرب عند المسلمين أهمها - فمن ذلك : تحفة  
الجهاديين في العمل بالياديين ، للامير لاجين بن عبد الله الذهبي الحامي  
الطرابلسي ( ٧٣٨ هـ - ١٣٣٧ م ) وتحفظ مكتبة برلين نسخة نادرة منه  
موضحة بالصور والرسوم<sup>(٢)</sup> . وقد حصل المرحوم العلامة أحمد نيمور باشا  
على نسخة منه .

٢ - وكتاب : كشف الكروب في معرفة الخروب ، ألفه عماد الدين  
موسى بن محمد اليوسفي المصري أحد مقدمي الخطة . وكتبه بناء على أمر من  
السلطان الملك الظاهر جقمق في عام ( ٧٥٩ - ١٣٥٨ م ) وبحث فيه في  
فن الحرب ونظام الحند . وقسمه إلى عشرة أبواب . ومن هذا الكتاب نسخة  
في دار الكتب المصرية . ومثلها في مكتبة المتحف الحربي بالقاهرة .

٣ - وكتاب : القروسية ، لبدر الدين بكتوت الرماح الحازنداري .  
تأليف إسكندرية سنة ( ٧٧١ هـ - ١٣٦٩ م ) وتحفظ به مكتبة المتحف  
البريطاني . هذا إلى جانب كتاب : القروسية الحمديدية ، للإمام محمد بن  
أبي بكر . المعروف بابن قيم الجوزية .

٤ - وكتاب : الأحكام الملوكية والنصايط الناموسية<sup>(٣)</sup> لواقع محمد بن  
منكلى نقيب الجيش في زمن الأشرف شعبان سلطان مصر عام ٧٦٤ - ٧٧٨ هـ .  
وهو يبحث في فن القتال . قسمه مؤلفه إلى ١٢٢ باباً اشتملت على السفن  
الخيرية وآلاتها وحركاتها والرمي بالمندفع .

ولهذا المؤلف كتاب آخر في : فن الحرب ، ذكره في كتابه السابق وأنه  
به . وهو يتحدث عن سياسة الصنائع الخيرية . وقد ألفه كذلك تلبية لرغبة  
السلطان الأشرف شعبان .

( ١ ) مقدمة ابن خلدون - قيادة الأساطيل ومقاتل الحرب ص ٢٣٨ والخروب ومذاهب  
الأمم في ترتيبها ص ٢٥٦ - ٢٦٠ .

( ٢ ) ابتاعها أحد قضاة ألمانيا وتبرع بمخطوطة منه إلى مكتبة الإسكندرية .

( ٣ ) منه نسخة مخطوطة في الخزانة الحسنية ( ٢٣ ) ناقصة من آخرها بحيث ينهي  
الكلام فيها إلى الباب ١١٠ فقط . وقد احتفظ المتحف الحربي بنسخة منها .

٥ - وكتاب « الجهاد والفرسية وفنون الآداب الحربية » لطيفوغا الأشرقي  
البكلميشي الرومي ( عام ١٧٧٠ هـ ) وهو يبحث في ركوب الخيل في الحرب .  
ويحتوي على عدة فوائد جزيلة عن أسلحة الفارس . والتعب بالسيف والرمح .  
ومنه نسخة في دار الكتب المصرية في ٢١٤ صفحة .

٦ - وكتاب « الفتح القسبي في الفتح المقدسي » لعلم الدين الأصمغاني ،  
المتوفى في دمشق سنة ٥٩٧ هـ . ويبحث في تاريخ الحروب الصليبية . وأطوار  
معاركها . وأحداث الحصار والتضال الطويلة .

٧ - وكتاب « رمي القوس » وهو مجهول المؤلف . يبحث في تعاليم  
الرمي بالقوس والشباب وسبب رمية وتعليمه . وهو في ١٣٦ صفحة . يفتقد  
لأنه كتب في عام ٨٠٠ هـ ومنه نسخة في دار الكتب المصرية .

٨ - وكتاب « الأتيق في الخبايق » لأرنيفاز زردكانس ألفه عام ( ٨٦٧ هـ  
- ١٤٦٣ م ) وصف به أنواع الخبايق وكيفية استخدامها . وأوضح كلامه  
بالرسوم . ويحتوي الكتاب على كثير من المصطلحات الفنية . ومن هذا  
الكتاب نسخة في دار الكتب المصرية . وأهم فصوله . وصف سنى السيف  
والأسلحة البيضاء . وهي عملية امتاز بصناعتها المسلمون . ويبلغ عدد رسوم  
الكتاب حوالي خمسمائة رسم .

٩ - وكتاب « السؤل والأمنية في تعلم الفروسية » ومنه نسخة في دار الكتب  
المصرية كتبت في عام ٨٠١ هـ تشمل على صور ملونة . لكنها نافضة من أوقا .  
١٠ - ومن الكتب الحربية : كتاب « الخيل » لتهرثمي الشعرائي ألفه للخليفة  
المأمون في الحروب وجعله - مقالين - الأول في ثلاثة أجزاء - المقالة الثانية ٣٦ فصلاً  
وخمسة وعشرون باباً . والجزء الثاني في سبعة أبواب . والجزء الثالث في أربعة  
وعشرين باباً .

١١ - وكتاب عبد الجبار بن عدي المنصور في آداب الحروب وصورة  
العسكر .

١٢ - وكتاب الأشميطي في الفروسية .

- ١٣ - وكتاب العمل بالنار والنظف والزراقات في الحروب .
- ١٤ - وكتاب الديابات والمنجنقات والخيل والمكايد وما إليها .
- ١٥ - ونجد في كتاب آثار الأول في تدبير الدول باباً كبيراً عن الحروب (١) وشروطها وما يتصل بها . برأ وبخراً ( طبع في مصر عام ١٢٥٩ هـ ) .
- ١٦ - وكتاب نجم الدين حسن الرماح الأحديب الذي فقدنا عنوانه ومنه نسخة في دار الكتب الأهلية بباريس وقد ذكره الدكتور عزيز سوريال عطية بين مراجع كتابه « العليبية في العصور الوسطى المتأخرة » . هذا إلى جانب المخطوطات الخيرية الكثيرة في مكتبات أوربا وأميركا . ومن المصنفات التي تدل على علو كعب العرب في العلوم الحربية كتاب ابن شاكر « علم الآلات الخيرية » الذي جاء ذكره في فهرس كتاب كشف القنون « عن أسامي الكتب والفنون » و « التذكرة الفروية في الخيل الحربية » لأهرؤى . وهو مخطوط في دار الكتب المصرية و « التمرل العذب أوردود أهل الحرب » . والفصل الذي عقده ابن قتيبة عن الحرب في الجزء الأول من كتابه النفيس « عيون الأخبار » ص ٣٥٩ .
- ومنظومة محمد بن علي الحموي المعناه كتاب الآس في العمل بالسيف والرمح . وكتاب « الفروسية والناصب الخيرية » وهي رسالة عني بفرنيها وتصويرها . وقد ذكر في مقدمتها أنها من عمل الأستاذ حسن نجم الدين الرماح . وتشمل الدروس التي تلقاها عن أبيه وعن أستاذته . وقد مات مؤلفه في حوالي عام ( ٥٦٩٥ - ١٢٩٥ م ) ولم يتجاوز الأربعين - وقد ذكر من بين الأسماء - محمد الشبظي وإبراهيم بن سلام . وبقراً في مقدمته أيضاً « فيه كل ما يحتاج إليه الأستاذون والفرسان والأبقان والزراكون من أشغال الحرب ومعرفة الرماح والديابيس والشباب المختلف والمناجيق والخرافات وغير ذلك - وقاتل البحر - وأشياء غريبة » . تقع الله بها المسلمين .

( ١ ) ورد ذكره في مقال لمحيوم أحمد ذكرى بالغا - مقتطف - يناير ١٩٦١

وقد ورد بين مخطوطات دار الكتب الأهلية بباريز ، تحت رقم ١١٢٨ كتاب « اغزون لأرباب الفنون » في القروسية ولعب الرمح وبنودها - وهو يجمع بين أسماء الأشخاص الذين مارسوا ونبغوا في فنون الحرب . وفي تلك المدار أيضاً مخطوطة لأين لاجين الخيامي الغرابلسي الذي سبق ذكره بعنوان « غاية المقصود في العلم والعمل بالبنود » تحت رقم ( ٩١١ ) .

وتحدثت البعثة جورجى زيدان في كتابه « تاريخ الجند الإسلامى » - الجزء الأول - في أكثر من خمسين صفحة عن نظام الجند عند العرب في الأمرات الإسلامية وتربيتهم - وطرق قتالهم وأسلحتهم ومعسكراتهم وحصولهم . مما لخصه عن أمهات كتب التاريخ الإسلامى .

هذا فضلاً عما ورد في كتاب « فهرس الكتب التى نرغب أن تنبأها » - والمسائل التى توضح جنس الكتب التى نرغب الحصول عليها . إنما تجهل أسماءها . والمسائل فى علم الحروب ، - المنصوص فى لندن عام ١٨٤٠ . أما الذين كتبوا فى فضل الجهاد فكثيرون . منهم العلامة أحمد بن إبراهيم الدمشقى وكتابه « مشارع الأشراف » ، إلى مصارع العشاق . و « أتحاف ذوى الاجتهاد بثمرات الجهاد » لم يعلم مؤلفه . و « الاجتهاد فى طلب الجهاد » للإمام عماد الدين إسماعيل . و « إرشاد العباد إلى الغزو والجهاد » لأحمد فخر الدين النقشبندى .

...

إن أمة أخرجت مثل هذا الثبت العظيم من المنصفات الحربية . بلحذيرة بأن تنبأ مكانة التفوق فى أدبيات الحرب . ولذلك لا ندهش إذا رأينا الجيوش الإسلامية تنساب مظفرة . بكلل هاماتها الظفر الخالد . وما ذلك النصر إلى نتيجة لمنظمتها الدقيقة . وقيادتها الحكيمة . ومعنوياتها السامية .

وتتقدم اليوم « الجمعية الملكية للدراسات التاريخية » على نشر هذه الرسالة الصغيرة « السلاح فى الإسلام » . بعد أن طوى على تلك المؤلفات القديمة

النادرة مناث الأعوام . لكي يستعين على مصطلحاتها الباحثون في التاريخ  
 الإسلامى . نعلها يسر عليهم التتقيب في شتى المعاجم .  
 وفي هذا المقام أسدى الشكر لحضرة صاحب العزة الأستاذ محمد بك  
 شفيق غربال والدكتور زكى بك محمد حسن والأستاذ مصطفى السقا بك  
 والله الموفق دائماً .

المقام عبد الرحمن زكى

مايس ١٩٥١



## السلاح في الإسلام

اختيار :

تركية . تطلق على الجندي القديم ( العجوز ) .

أغا :

الأغوات : هم الرجال : من جند . وموسيقين . وُرسل : في معية  
الباشا وإلى مصر . - وكان لأغا الانتشارية الرياسة العليا في ضبط مدينة  
القاهرة .

آلاي :

تركية الأصل . معناها : Regiment بالإنجليزية . وهو إما من المشاة .  
أو من الفرسان . أو المدفعية . ويختلف تكوينه عند الأمم  
أوبالمى

ضابط صفه رئيس العشرة

أسطول :

يوناني معرب . وهو طائفة من السفن . ولا يقال للمراكب ( أسطول )  
إلا إذا أعدت للحرب والعمارة تطلق على طائفة من السفن الخربية تكون معاً .

[ أنظر مادة سفينة في معجم : لغة التدوين : إسمية - أنظر بقعة من ١٣ . الخزانة  
من ١٩ . الخزانة من ٢١ . مصرية من ٣٣ . الشهدى والسنة والشدة والشيل من ٣٦ .  
والشدة والشيل من ٣٨ . والخرينة من ٤٠ . وحشاشى ونكبرى من ٤١ . والخراب من ٤٢ .  
والغليون من ٤٣ . وتبقى من ٤٤ - ٤٦ . وتقيور من ٤٧ . والنسج من ٤٨ . والسفينة  
من ٥٦ . ]

## أرباب السيوف :

كانوا على ست طبقات أو مراتب حربية  
 الأولى : أمراء المئين وهم مقدمي الألوف وعدة مصافات كل منهم مائة  
 فارس ولشعبير منهم المقدمة على ألف فارس من دونه من الأمراء  
 الثانية : أمراء الطبقة . إمرة كل منهم في الغالب أربعون فارساً  
 الثالثة : أمراء العشرات . وإمرة كل منهم عشرة فرسان . وربما كان فيهم  
 من له عشرون فارساً ولا يعد إلا في أمراء العشرات  
 الرابعة : أمراء الخمسات . وهي أقل من القليل خصوصاً بالديار المصرية  
 الخامسة : المائيك السلطانية وهم أعظم الأجناد شأنًا وأرفعهم قدرًا وأقربهم  
 إلى السلطان وأوفرهم إقطاعاً . ومنهم تولى الأمراء رتبة بعد رتبة  
 السادسة : أجناد الخلفة وهم كثيرون

وقد أوضح الأستاذ الدكتور محمد مصطفى زيادة هذه الوظائف في  
 كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك للمقرئ ( ج ١ ص ٢٣٩ ) فقال :  
 رتبة أمير مائة رتبة حربية خاصة بأرباب السيوف . وتفرع عادة بلقب  
 مقدم ألف فيقال أمير مائة مقدم ألف . والمقصود بذلك التسمية المركبة وظيفته  
 واحدة . يكون في خدمة حاملها مائة مملوك - وهو في نفس الوقت مقدم في  
 الحروب على ألف جندي من أجناد الخلفة . وكانت أصحاب هذه المرتبة أعلى  
 مراتب الأمراء - في عهد السلاجقة بالشرق إلى عهد المماليك بمصر - وربما  
 زاد الواحد منهم العشرة أو العشرين ممنوكاً . أو أكثر من ذلك . فيكون أمير  
 للأثمان

وبلى هؤلاء الأمراء من يحمل رتبة أمير أربعين . ويسمون أمراء طبلخاناه  
 لأحقيتهم في دق الطبول على أبوابهم . كما يفعل السلطان وأمراء المئات .  
 ولكن على صورة مصغرة . ويظهر أنهم كانوا يسمون بأمراء الطبلخاناه تمييزاً لهم  
 عن هم أقل منهم من الرتبة . وليس هم طبلخاناه . وقد تزيد رتبة أمير أربعين

إلى إمرة سبعين أو ثمانين أى أن يكون في خدمته ما يساوى أحد هذين  
العديدين

ويأتى بعد هؤلاء أمراء العشرات . ومن هذه الطبقة صغار الولاة ونحوهم .  
مثل والى القسطنطين وشاد الدواوين ووالى القراقة

ثم تاتى أمراء الخمسات وهؤلاء كانوا قليلين . وأكثرهم من أولاد الأمراء  
المتوفين تعطى للواحد منهم هذه الرتبة وعناية لسلفه وكانوا يعتبرون من أكابر  
الأجناد ( القلقشندى - صبح الأعشى ج ٤ - ص ١٤ - ٢٨ - ٥٠ - ٥١ .  
٦٣ - ٦٧ )

### أمير سلاح

هو الذى يحمل سلاح السلطان ولا يكون إلا واحد من مقدمى الأتوق  
وهو الحاكم على السلاح دارية ، من المالك السلطانية

### أمير أخور

هو المشرف على الاسطبلات السلطانية وما فيها من الخيل والبغال والجمال  
وفى الغالب يكون مقدم ألف ويكون ساكناً باسطبل السلطان ودونه ثلاثة من  
أمراء الطبلخانة

### أمير طبر

الذى يحمل الطبر فى المواكب هو وجماعته حول السلطان

### ( ب )

باشى :

تركية . معناها : رئيس يقال : باش اخيار ، باش جاويش .

بريك :

من الإنجليزية Brick وهى السفينة . حرفت إلى إبريق . وعرف

استعمال هذا النوع من السفن في شمال إفريقيا .

بلوك :

تركية الأصل - بلوك - وهي تؤدي معنى جماعة أو مجموعة من الحند  
( Company ) ومعناها الشركة من الحند .

بيادة :

فارسية الأصل . تطلق على الخندى الراجل أى الماشى على رجله .  
( Piéton ) والجمع الرجائة ، أو المشاة .

سبيلك :

تركية الأصل . وهي السفينة الحربية .

بين باشى :

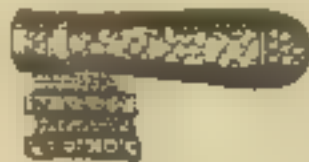
تركية الأصل . ومعناها : قائد ألف .

بيودى . وبيورلدى :

تركية الأصل . ومعناها : أوامر الوزير العظيم . ( أمر . رسوم .  
تقليد ) .

بطارية :

تركية الأصل . وبالإنجليزية : ( Battery ) . وهي تتألف من أربعة  
أو ستة مدافع . يتوابعها من الخيول أو السيارات أو معدات الاسلحة .



بازوباند = دستانا

واقية الذراع واليد لحمايتها من ضربات السلاح - عرفت في القرون الوسطى

في البلاد العثمانية وفارس واخند - وهي صفحة معدنية تسر انقراع من المعصم إلى الرسغ وتغضى اليد كالقفاز - وقد اختلفت أشكال حوز الواقعة باختلاف البلدان

بطلة :

جمعها بطلس . نوع من المراكب أخذه المماليك عن الصليبيين وكان يستعمل في حمل الخفافيق والمقاتلة والسلاح والمخيرة وسائر آلات الحرب . وكان يباع عدد قلوعه الأربعين ( انظر النوادر السلطانية واخسان اليوسفية لابن شداد ) .

البارود :

عرف في آسيا قبل الحروب الصليبية ( القرن الحادى عشر الميلادى ) . وربما كان الصينيون هم مكتشفوه . ولدنا نصر صريع يثبت أن العرب استعملوه واستخدموا مركبانه لفتان . وذلك حوالى عام ١٢٤٩ م . والنص في كتاب التعريف بالمصطلح الشريف ، تأليف شهاب الدين ابن العباس أحمد بن يحيى العمري . حيث توجد إشارات إلى : عقارب البارود المنصروفة . . . التي امتدت كأنها حجاب . . . وهدرت كأنها رمود . واضطربت كأنها حريق . . . وجعلت الكل رماداً (١) وذكر كوندية أن أهل مراکش استخدموا الأسلحة النارية في محاربهم سرقوسة سنة ١١١٨ م . - ونشير تواريخ العرب إلى استخدام تلك الأسلحة في القرن الثالث عشر للميلاد في حرب المسلمين بالمغرب - ونرى ذلك صريحاً في كلام ابن خلدون عن قدوم أبي يوسف سلطان مراکش لفتح سجلماسة سنة ٧٦٢ هـ - ١٢٧٣ م (٢) .

برج :

يغلب على الظن أن هذه الكلمة مشتقة عن اليونانية . وقد وضعت لبرج متحرك مشيد من الخشب يغطى بالحديد والخلد . وكان يستعمل للاقتراب

من حصون العدو أو المدن المشيعة . لاحتحامها ولقذف الصوامع أو الأحجار  
أو أية مقذوفات أخرى . وقد جاء ذكر هذه الأبراج في كثير من كتب  
التاريخ الإسلامية والشرقية ( انظر الرسم ) .

وفي معظم الأحيان كان البرج يجر على  
عجلات خشبية أو حديدية أو يدفع على  
أسطوانات . وكان البرج يتألف من عدة أدوار  
يعلو بعضها بعضاً . ويوصل إليها بدرجات  
من الداخل ( انظر الرسم ) وينتهي البرج  
بقنطرة خشبية يمكن إلقاؤها على الحصن أو  
سور المدينة . ليجرى عليها الخنود في اقتحامهم  
العدو ( انظر دبابه ) . Tower .

### بندق :

البندق الذي يشكل معروف . ويسمى  
البلوز . أما الذي يرمى به بالبندقيات فكرات  
صغيرة تعمل من طين أو رصاص أو غيرها .  
ويرمى بها الطير ونحوه بآلات خاصة تسمى  
البندقيات . والبندقيات الحديثة تشبه بعض  
الشبه البندقيات القديمة .

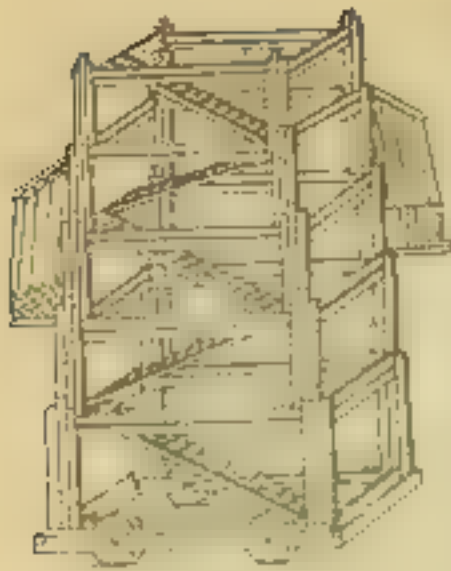
( الكلام على البندق وأصله وحكم الصيد  
به مفصل في شفاء الغليل لمختار ص ٤٢ ) .  
ورد ذكر هذا السلاح في كتاب

المسعودي - مروج الذهب - وخمين بندقيتان ( شمال إفريقية )

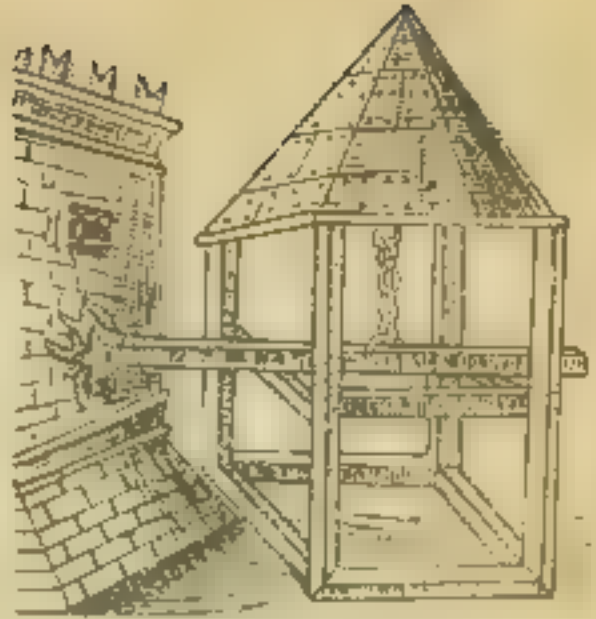
بندقه رصاص - وقوس بندق ( Arquebuse )

وفي ابن كثير « رمى عصفوراً بالبندق » وفي كتاب السلوك للمقرئ





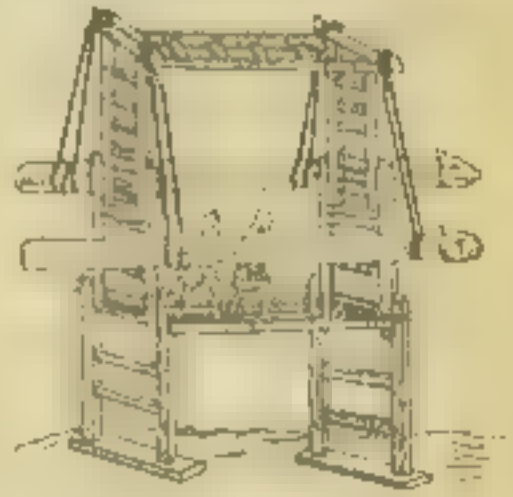
برج الحصار



برج مزود بالكتيش



برج الحصار



الكتيش



أنواع مختلفة لأبراج الحصار والتجهيزات

يقابلنا « رماة البندق » وسمى الشباب « وسمى البندق » ونجد في بعض الأحيان ذكر كلمة بندقية في صيغة الجمع ، لم يكن أهل الهند يعرفون المدافع والمكاحل والبندقيات . وتطلق اليوم كلمة بندقية على الـ « rifle » التي يستعمل فيها الرناد .

وتطلق كلمة بندقاني على الرجل الذي يستعمل قوس البندق . ونقابلنا « دكاكين البنادقيين » في خطعة المقريري كثيراً . وكذلك كلمة بندق وبندق ( Arquebuse ) .

يشاق :

مدية لها فصل مستقيم واحد واحد وفصلها مستقيمة مركبة من قلعين من الناج أو العظم مثبتان بتحديد الفصل عرفت في تركيا وأرمينية .

( ث )

الترس :

صفحة من الفولاذ مستديرة تحمل في اليد يلتقي بها خنجرية السيف ونحوه كان الترس من أسلحة الدفاع عند العرب له أسماء شتى لديهم منها الحجة والدرة والحجن . وكانت تصنع من الخشب المغطى بالجلد . ولوحظ أن الترس العربي مستدير الشكل بسيط التركيب - ومنها المسطح والمستطيل المحفر الوسط والمقيب . فالتقيب المنحني الأطراف ( تاريخ التمدن الإسلامي . ج ١ ص ١٥٧ ) ولكل منها فائدة - والحجفة : هي التروس من جلود بلا خشب ولا عقب .

وافق المسلمون في صنع الأتراس . ونقشوا عليها الآيات والحكم والأشعار وتميزت أتراس كل بلاد بشكل خاص ومنها الترس الدمشقي والعراقي والغزنائي وغيرها .



يقال رجل ترأس - صاحب ترس - وتجمع الترس على ترأس وترأس  
وأترأس وتراسة . وتجمع الحجة على تحجف وتجمع الدقة على دارق  
وأدراق ودراق . ويقال رجل دارق<sup>(١)</sup> (Shield) .

تفكجيان :

تركية . جمع تفكجى . وهم الجنود المسلحون بالبنادق - وتطلق اليوم على  
الصناع الذين يصلحون البنادق .

توره (تورا) .

ترس كبيرة الحجم تشبه العباءة عند محاربى الإنجليز القدامى فى القرن  
الخامس عشر . (Mantel) .

تجفاف :

آلة الحرب يلبسها الفارس ويثقى بها كأنها درع . وترادف كلمة  
البركستوان التى استعملت عند المائيك .  
فى شفاء الغليل تحتفجى (مس ٥٩) معرب ثيناه . أصله بالفارسية  
« تن بناء » أى حارس اليد (الخوالىقى ص ٩٦) ولا دليل على أن الكلمة  
معربة . ومعناها فى اللسان الذى يوضع على الخيل من حديد أو غيره فى  
الحرب . وجمعها التجافيف<sup>(٢)</sup> .

تيشه (فأس) :

لفظة فارسية الأصل معناها يلفه وكانت فى الغالب ذات نصين استخدمها  
الرومان والأنجلو ساكسون . وهى متنوعة الأشكال . وكان لبعضها أياذ طويلة  
أو قصيرة . وكانت تلقى أحياناً على الأعداء .

(١) راجع مخطوط الطرموس - بحث الدراسات الشرقية - معهد دمشق - ١٩٤١ - ١٩٤٨

(٢) ذكرى محمد حسن : كنوز الفاضلين ص ٥٩ .



دأس لقتال ( بنقلة )

( ج )

جامكية :

أو حكية . فارسية الأصل . وأصلها مرتب يصرف لشراء الملابس - وفي الاصطلاح العثماني المملوكي مرتب جنود ( مصر في مفتاح الطرق : ص ١٤ )

جاويش :

فارسية الأصل . تطلق على أنواع مختلفة من الجند منهم الرسل .

جوشن :

فارسي - جمعها جواشن - وهي ألواح صغار من الحديد أو من القرن أو الجلد تلبس حول الجزء الأوسط من الجسم فوق الثياب ( انظر القاموس المحيط للفيروزآبادي في أول مادة جشن (١) .

جيخانة :

تركية فارسية . معناها مخزن الذخيرة أو المدفعية .

( ١ ) فصل الدروع والجواشن : في معجم الخطوط . مجلة الدراسات الشرقية ص ١١٦ .

## جُروح :

آلة حربية لرمى السهام والنمط والحجارة وصيغة الجمع جُروح . ومعناها ( متجنق ) . ذكر عماد الأصفهاني ، الديبايات تطير من أوكارها عقبان الجروح . وجاء ذكرها في مخطوطة حسن بن عمر : خاطبهم من السنة النار من جروح النعلية - وفي مخطوطة خليل الظاهري : يرمى بقوس جروح ، . ومنها اشتقت كلمة جرحي ( ardistei ) . وفي كتاب النكامل لابن الأثير : الرماة الجرحية من الفرنج ، وفي نهاية الأرب لتأثيري : رتب الفرنج فيه ألف وخمسين جرحياً ، .

وقد عرفها دوزي في ملحق قاموسه :

une arbalète avec laquelle on lançait, soit des flèches, soit le naplue.

## جنينة :

المدينة التي تستعمل في شبه الجزيرة العربية . سميت كذلك لأنها تبيت في حزام وتوضع في الجنب . وهذا أشكال متنوعة . انتقل استعمالها إلى مراكش وألبانيا وتركيا وغيرها . وتصل الجنينة حدان . وأجود أنواع الجننيات يصنع في فارس والهند .

## الجعبة :

حيث نودع سهام وبنان القسي وهذا أسماء كثيرة تختلف حسب المادة المصنوعة منها الجعبة . وقد صنعها العرب من الخلد بدون خشب وهذا اسم آخر هو الكنانة . والجفبر : هي الكلمة التي تتعلق اليوم على الجعبة .

## الجلاسة :

معرب كلمة ( galasse ) الفرنسية وهي نوع من السفن الحربية الكبيرة . تسير بالشرع والمجاديف . وهي أثقل وأقوى من الشبي . كانت شائعة الاستعمال في البحر المتوسط .

## الجيش :

هو اخند أو السائرون لحرب أو غيرها . وقيل هو من ألف إلى أربعة  
آلاف . والعمرم هو الجيش الكثير - كذلك الجحفل إذا كان فيه جبل  
كثير .

الجبر هو الجيش العظيم وكذلك الملهام واللهوم .  
والعسكر هو الجيش - يقال جيش يحب - ذو يحب . والتاجب هو  
الجلبة والتسباح .

والبطريق القائد من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف رجل .  
والطرخان . بلى البطريق وهو على خمسة آلاف .  
والقوتسى : بلى الطرخان وهو على مائتين .

## جهاز أينا :

فارسية معناها المرائى الأربعة - عبارة عن أربعة صفحات معدنية تلبس  
على قميص الررد في فارس واخذ - وانصفائح المذكورة ذات شكل مستطيل  
في الغالب ... وتستدير من الأعلى في بعض الأحيان .

## جوكانية :

ثوب يتخذة اللاعبون بالصوبلجان ( polo ) . وأكثر ما يكون مزوداً بخفة  
الحركة ولرماية النبال - والجوكانية نسبة إلى جوكان . وأصل جوكان بالفارسية  
« جوك كان » وهو المحجن بالعربية الفصحى « الألب أنستامس ماوى الكرهلى »

## جفشة :

صبغة الجص جفشات وهي بمعنى ستارة . ويقول عمال الدين الأصمغاني :  
مدت الجفاني كأنها أعناق البخاني ( البخال ) - وفي مكان آخر « استشرت  
بالجفاني الرماة » .

الجفاني في هذين النصين مفردا : جفنى أو جفتية بياء مشددة في آخره . مثل بياء كرسى وبغنى . وليس اللفظ عربياً .  
وفي موضع آخر : أمر السلطان بعمل الجفاني إلى هناك وتصنيفها ،  
والستائر وتأليفها والتراس وترصيفها . وأقعد من ورأها على مقابلة سفن القوم  
ورأها الكفاة والرماء الجرخية (Palisade) .

جنوية :

نطلق على نوع من الحسل . ورد ذكرها في ابن الأثير : من وراء  
الجفتيات والجنويات . وفي المقرئى (السيوك) : أخرج على جنوية .

( - )

الحراقة :

مركب حربي قديم كان يستعمل في حمل الأسلحة النارية كالنار  
الإغريقية . وبها مدافع خاصة تقذف النيران . وقد حلت محلها اليوم المدفعية .  
وجمعها حراريق (Brulot) وفي المواضع والاعتبار للمقرئى ما يفهم أن  
الحراريق كانت تستخدم في النيل لحمل الأمراء ورجال الدولة في التفتلات  
النهرية والحفلات الرسمية . كذلك عرفت في نهر دجلة (١) .

حرابة :

هي الرمح القصير التي ترمى باليد . وهي كالبيوم (pilum) عند الرومان  
التي كانت قعر أسلحتهم - وقد عم استعمالها في آسيا وإفريقية وأوروبا حتى  
القرن الرابع عشر . وكان لدى العرب عدة أنواع منها .  
قال لامنس : إذا طالت شيئاً وفيها منان عريض فهي (حربة) -

(١) الحصى : تاريخ السفن العرب . ص ٣٥ - ٣٦



رمح وحرب

وقال الحريري ولا يقال ثمناة رمح إلا إذا ركب عليها السنان . وعليه قول  
عبد القيس بن خفاف الرجعي :  
ووقع لسان كحد السنان      ذا ورمح طويل القناسة عسولا  
حسك ( الأسلاك الثمانية ) .

الحسك في اللغة العربية نبات تعلق ثمرته بصوف الغنم وورقه كورق  
الرجلة . والحسك من أدوات الحرب يتألف من قطعة حديد ذات شعب تطرح  
حول المعسكرات أو أمام الخيل لمرقلتها وكان لحسك الحديد شأن خطير في  
الحروب القديمة . ففي التاريخ شواهد مختلفة تذكر أن كثيراً من الحيوان قد  
نجمت من خطر التطويق أو استيلاء العدو عليها .  
استعمله الإغريق والفرس والعرب والروم (١) .

### حججار :

هو الرجل الذي يقوم بإلقاء الحجارة بالمنجنيق وما أشبه من آلات القذف  
— ذكر التوبري • عدة الحجارين والزيافين ألف • .

### الحمام الزاجل :

أول إشارة تاريخية لاستخدام الحمام الزاجل في الحروب هي في سنة  
٤٤ ق.م. حين حاصر أنطونيوس مدينة مودينا بإيطاليا . وعرف استخدامه

(١) ميخائيل عواد - مجلة التجمع العلمي بدمشق - ج ٢٠١ من المجلد العشرين . عام  
١٩٤٥ - مقال الحسك في الحروب القديمة .

في نقل الرسائل بين المدن الإسلامية. واستخدام الخيام الزجاج على نطاق فسيح في الحروب الصليبية - ذكر المؤرخ البيروني صالح بن يحيى (١) في تاريخه (٢) أن أبناء البلاد (الشام) كانوا في حروبهم مع الصليبيين إذا أرادوا تبليغ أمورهم بسرعة يستعملون النار للحوادث في الليل وحمام البطان للحوادث في النهار (٣).

#### الحلقة

أو أجناد الخلفة وهم الذين يخلفون البغدية من ممالك السلاطين السابقين وأولادهم

( ٤ )

خوذة ( بيضة ) :

الخوذة : بيضة الحديد وهي قطعة واحدة . أما المغفر فحلق للرقبة والوجه . وهي من آلات الحرب تلبس فوق الرأس وتجمع على أخذ كفراف . والخوذة مثال البيضة فارسي معرب . والمونس مقدم الخوذة أو أعلاها .

خنجر أو أصلت :

السكين الكبيرة أو المديسة استعمل في معظم البلدان الإسلامية وفي اليابان وفي تركية يطلق عليه بطجان - وخنجر مثقب يصنع في الغالب من القرن أو العاج . وجمع الصامت أصلات .

( ٥ )

دالاني :

جمعها دالاتية . تركية - تطلق على جنود الفرقة السريعة .

( ١ ) تاريخ بيروت من ٩٠ - ٦١ .

( ٢ ) الخيام الزجاج في العصور الوسطى - الدكتور إبراهيم أحمد لغوي - المجلة التاريخية

المصرية . جلد ٢ - العدد الأول - مايو ١٩٥٩ من ١٣١ - ١٣٨ .



سروة السليمان بوسيداي  
متحف القاهرة



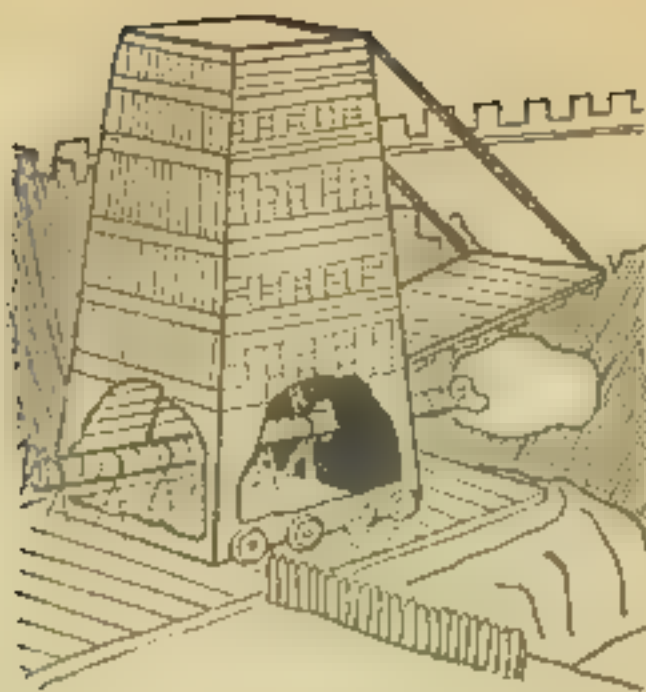
أنواع مختلفة من الدبابات الإسلامية

#### دبابات

الدبابات آلة من آلات الحرب يدخل فيها الرجال . فيديون إلى الأسوار لينقبوها وهي شبه برج متحرك . له أحياناً أربعة أدوار . أولها من الخشب وثانيها من الرصاص وثالثها من الحديد ورابعها من النحاس الأصفر — ويتحرك هذا البرج على عجلات . وتصل إلى طيقاته الجنود لنقب الحصون وتسلق الأسوار . وقد عرف الفرس استخدام الدبابات وأخذها عنهم العرب .

وفي السيرة الخليفة أن المسلمين لما فتحوا حصن الحصب في شهر سنة ٧ هـ وجدوا فيه منجنقات ودبابات .





دبابة

كانت الدبابات تسبق المشاة حتى تقترب إلى مسافات قصيرة من مواقع العدو أو حصونه وهناك تؤزر بأنهرها المنطوي . تقذف الحجارة أو كرات النار المشتعلة أو النبال .

وأنتج صناعة الدبابات الأمويون ثم العباسيون . وكان الفخادة يخصصون عدداً من الجنود لاسير خلف الدبابة لتسوية طريقها وإزالة الموانع التي يضعها العدو في طريق المهاجمين بها .

قال عماد الدين الأصفهاني : كان الفرنج قد اتخذوا دبابة عظيمة هائلة . ذا أربع طباق - وهي خشب ورصاص وحديد ونحاس . وكانت هذه الدبابة تسير على العجل - وفي عبارة أخرى : كانوا قد صنعوا دبابة عظيمة أربع طبقات الأولى من الخشب والثانية من الرصاص والثالثة من الحديد والرابعة من النحاس فكانت تعلو على السور فركب فيها مقاتلة فقربوها من السور - وقد وصف المؤرخ بهاء الدين ( ابن شداد ) الآلات التي استخدمها مقاتلة المصليين ضد المسلمين في حصار ثغر عكا عام ١١٩٠م

## دبوس :

آلة حربية من حديد عرفت القاموس المحيظ بقوله « الدبوس هراوة مدملكة الرأس في طرفها كتلة صغيرة » . وجاء ذكره في أكثر كتب التاريخ الإسلامي ( لآبي شامة والفارسي والقريري ) - وكانت تستعمل في تهشيم الخوذة المعدنية . يعملها النيران في السروج تحت أرجلهم وكانت تعرف أولاً بالعمد . ( Mante ) .



دبوس في عصر المملوكي القرن ١٤-١٦ ميلادي

درع كثير الأضلاع

## درع :

ثوب يشجع من ذرد الحديد يلبس في الحرب - والذرد الدرع المزودة - سميت به لأنها وتتداخل بعضها في بعض - والسرور اسم جامع للدروع وسائر الخلق لأنه مسرد مثقب حواف كل حلقة بالناسار - وشكلها ضيق « يابس على الجسم لما أكمام قصيرة تصل إلى منتصف الذراع - يصنع أحياناً من

حلققات معدنية صغيرة متداخلة بعضها في بعض . وجرى لبس الدرع على ثوب من النسيج المبطن أشبه بوسادة تحت حلققات المعدن أو صفائح الرقيقة . وقد وصلت صناعة الدروع إلى أوجها عند المسلمين في زمن الحروب الصليبية في القرون الحادى عشر والثانى والثالث عشر ونقلت صناعة الدروع الأنيقة إلى أوروبا على أيدي الصليبيين .

وكانت هناك عدة أسماء لازيد الإسلامى (Coat of mail) على حسب حجمها وشكلها والمادة التى تصنع منها ويمكن صنعها وأنصص صانعها .

وأحسن أنواعها ما كان يصنع من حلققات الصلب :

قوم إذا لبسوا الحديد قد تنمروا حلفاً وقدأ

وفق العرب فى صناعة القلوص : قل كعب بن زهير :

شم المرانين أبطل نبوسهم من نسج داود فى الخيجا سراويل

أى قمصان من حديد وهى الدروع

ولقد عرف أن عدد الدروع التى ورثها امرؤ القيس عن أبيه - خمسة -

وكان لكل منها اسم خاص عرف به . وكان الدرع الذى دخل فيها وير الحمل تسمى نقد والثوب الذى تلبس عليه عليها .

وقلما استخدم المسلمون الأوائل لخياطةهم التجفاف (فارسية الأصل) لكن

الأمراء الفرسان المسلمين استخدموا التجفاف لوقاية خيل الجهاد .

ويقال رجل دارع أى ذو درع - والدرع : هو صانع الدروع .

وتؤلف الدرع الكاملة (المركبة) من :

الجوتش : وهو الجزء الذى يبق الصدر . والبيضة أو الخوذة . والمقفر ،

وهى الأجزاء التى تبقى الرأس . ثم أجزاء أخرى تسمى الساعدين والساقين والكفين ،

ولكل منها اسم مخصوص .

وبالمخاف الأوربية عدد وفير من الدروع الإسلامية وأجزائها .

## الركاب خاتمه :

معناها بيت الركاب وتشمل على عدد الخيل من السروج والاجم والكنابيش والأجلاز والخناني وغير ذلك من السروج المعشاة بالذهب والنقصة المعلقة والساذجة والكنابيش المنخذة من الذهب المزركش المزهرة بالريش وغير المزهرة - والمعبي المنخذة من الحرير والخوصف . وهذا متسلم بمعنى مهتار الركاب خاتناه - ونحت يده رجال منعاضته على عمله .

## رمح ( انظر حربة ) .

من أهم أسلحة العرب . وقد أجادوا استخدامها على ظهور البلياد . ولرأس الرمح عندهم عدة أشكال واختلف طول فناء الرمح . وكان يطلق على الرماح القصيرة : مربوعات . وعلى الرماح الطويلة : الطوال . فولوا وأطراف الرماح عليهم قوادير مربوعات وطوالها وبعض الرماح العربية كان طولها عشرة أذرع . وأتمتر خطباً كأن كعوبه نوى القصب قد أرمى ذراعاً على العشر وكانت أنة الرماح عند العرب تختلف شكلاً بين المشعب : والعريض ، والرفيع . والمستوى . والمموج . وغير ذلك . ويقال لحامل الرمح : الرماح : وهو الذي حرفته الرماحة أيضاً ذو الرمح والفناء هي الرمح أيضاً والمجمع قنوات<sup>(١)</sup> .

## ريالة بيلك :

ريالة إيطالية - ( Reale ) واستعملت في الدولة العثمانية للدلالة على السنية الثالثة في الأهمية في الأسطون .

( ١ ) انظر مادة رمح وشبهه - الإصح وفقد الفنة - ص ٢٨٨ - ٢٩٢ وكلة مخطوط لطاطوبي في مجلة الدراسات الشرقية - معهد دمشق ١٩٤٧ - ١٩٤٨

رميضي :

السكين الشديدة الحدة .

ورثك - الشعار :



لفظ فارسي معناه الثاوث . وهو الشعار الذي يتخذه الأمير لنفسه عند تأمير السلطان إياه . علامة على وظيفة الإمارة التي يعين عليها . فكان رثك الدوادار هو الدواة ونقلته . ورثك السلطان ما يتخذه لنفسه أيام سلطنته .

وقد اتخذت الرثوك عدة أشكال هندسية .

فمنها المربع والمقصع والبيض . وكذلك اتخذت من أشكال الطيور والحيوان . وأهم ما عرف منها - السر والأسد والخط وأوعل<sup>(١)</sup> .

قال أبو الفداء في تاريخه إن الأمراء أصحاب الوظائف كانت لهم أشعة خاصة . فشعار القشت دار ( المشرف على الخاقان ) : الطشت . والسلاح دار ( حامل السلاح ) السيف . وأبندقدار المهيم - والعلم دار ( المتولى أمر أعلام السلطان ) علم . . . الخ .

وتصور معنى الرثوك بمضى الزمن ولم يعد يدل على الوظيفة في القرن الخامس عشر الميلادي إذ أصبح شعاراً للفرق الحربية المختلفة . لأن كل أمير كان مكلفاً حياة عدد من الممالك يختلف عددهم بحسب مرتبة الأمير . وكان هؤلاء الممالك يتخذون شعار أميرهم أو سيدهم شعاراً لفرقتهم . وقد تتفق بعض الفرق في شعار واحد مع اختلاف الثاوث<sup>(٢)</sup> .

( ١ ) جهان محمد محرز - أرتوك - مجلة المقتطف ( ٤٦١ - ٤٦٨ ) ج ٢ - المجلد ٩٨ . بتاريخ أول مايو ١٩٤١ .

( ٢ ) بكياشي عبد الرحمن تركي - الأعلام وشارات الخف في بلاد تبتل - دار المعارف ١٩٤٨ .

( ٣ )

زراف :

اسم آخر للتقاط وهو الذى يرى الشط من الزرافة . وجمعه زرافون .

زغفة :

الزغفة هى المدرع اقلية الواسعة المحكمة . والنثرة المدرع السلسلة الملبس  
أو الواسعة العظيمة . والثالثة المدرع أو الواسعة مثل النثرة . فإذا كانت  
تامة فهى كالأمة .

زرد ( انظر درع ) :



تسمى زرد

حاشى المدرع وايضا  
زرد . والزرد : صانعها .  
والزردخانه : هى دار  
السلاح . وبها تودع السيوف  
والقمى والرماح والنشاب  
والدروع .

والسزرد كاش : هم

الصناع الذين يعملون فى دور السلاح وإصلاحها والذين يطلق عليهم اليوم  
توفكجية .

زيارة أو زيار :

نوع من القمى الذى يرى به البندق وترجمته arbalète ( انظر  
قاموس دوزى ) .

الزحافات :

جمع زحافة وهى برج الزحف أو آلة الزحف . ولم ترد فى صحيح

الأعشى (ج . و ص ١٣٦ وما بعدها) في باب آلات الحصار ذكر  
للزحافات . على أنه أورد الخباثيق ويمكن أن يورد وقورير النقط والستائر .  
وقد شرحها دوزي في منطق قاموسه قال :

— est une sorte de tour laquelle se trouvent des soldats munis d'ar-  
balète et de machine de guerre et qui est placée sur un chariot que l'on  
pousse contre les murailles d'une place forte que l'on assiege.

النبوري :

نوع من السهام - فارسية الأصل - يرميها الرقيق الصغير . ورد في  
في ابن الأثير وغيره . جعلوا يرمونه بسهام النبوري .  
ومن مؤرخي العرب الذين ذكروا النبوري . هناك الذين . تحدثت عنه  
في خلال حصار سلطان مصر لعقلاان عام ١٢٤٥ ( ٦٤٣ هـ ) .

( من )

مباري عسكري :

سرى عسكري . عربية فارسية . المقاتلة العام .

سكبان :

سكبان . فارسية الأصل . أطلقت على إحدى فرق الانكشارية . وفي  
القرن التاسع عشر أطلقت على المشاة النظاميين في الجيش العثماني .

سندارة :

حائط خارجي مبني من الخشب أو غيره يحتمي وراءه المدافعون عن  
حصن أو سور ويستخدمه المهاجمون لوقاية من قذائف العدو ( دوزي ) ويقابل  
هذا اللفظ في الإنجليزية (Curtain) ذكرها ابن الأثير . أقاموا ستائر يرمون  
من ورثها .

## سروج :

جهاز الفرس الذي يركب عليه الفارس وجمعه سروج - وفي أجزاء  
البلد والأبزين والمخور والخيصة والسوط والقبض والمرشحة والركاب .  
والسروج أنواع - العربي والقاروي الذي اتخذته الفرنج في القرن الثامن  
المجري .

## سنبرك :

أو سنبرك وجمعها سنابيك - وهو القارب أو الزورق الصغير وفي تاج  
العروس أنه يحمل في ساحل البحر - وهي آلة جمع سواحل بحر اليمن -  
وفي شفاء الغليل - السنبرك - سفينة صغيرة يستعملها أهل الحجاز .

## سلاحدار :

هو المنيوط به حمل سلاح السلطان أو الأمير الذي في خدمته - وهو يشرف  
أيضاً على السلاحخانه

## السلاح :

آلة الحرب أو حديدته وبؤاته

والسلاح ربما خص به السيف وربما جمع كل السلاح ( ابن سيده )  
وجمع السلاح سلاح وسلاحان وأسلحة - والمسالع مواضع تقوم الذين معهم  
السلاح - يقال رجل سالع - ذو سلاح بهنسلح - والمندجج الملاعن .  
السلاح - وقد تدجج أي دخل في سلاحه ( درعه ) .

## السمريات :

مفردها سميرية - وهي من سفن البحر والنهر - عرفت في أواسط القرن  
الثالث للهجرة وكانت معدة لحمل آلات الحرب والمقاتلة والملاحين ذكر  
الطبري في حوادث عام ٢٦٧ هجرية ثم استعملت في التجارة والأسفار



من آلات الرمي بالقوس وكانت تصنع من النعج - والشوحط - وهو مستدير أو مضلع إذا كان عريضاً . وله عدة أنواع أشهرها :

المريخ : سهم طويل وله أربع آذان .

الصيخ : انخشب بالنار .

المسير : سهم فيه خطوط .

الخطوة : سهم طوله ذراع .

الرهب : السهم العظيم .

وأقسام السهم : النصل وهو الحديدية الخارجة في رأس السهم - والعود

ما بين النصل والعقب - والعقب هو القسم الذي يوضع فيه الريش - والعوف موضع الوتر من السهم (١) .

سيف :

ويشبه : سيفين . اسم السيف في اليونانية . والسيف سلاح ذو حدة يضرب به باليد وهو أنبل الأسلحة البيضاء التي قدر حفاها المسلمون ومن قبلهم العرب في جاهليتهم . وقد اشتهرت عدة مدن بصناعة السيوف في العالم الإسلامي - باليمن وأصفهان ودمشق والقاهرة وبلخنة ومرغسطه (الأندلس) . وقد ظل طراز السيف المستقيم هو الشائع استخدامه في العالم الإسلامي إلى حوالي القرن الثالث عشر تقريباً ثم بدأ يعم استعمال السيف المقوس ذي النصل الواحد .

مقاديم وصالحون في الروح عقاوم بكل رقيق الشفرتين بسان  
وكانت تكتب على نصل السيوف آيات قرآنية أو عبارات تشيد بقوة  
السيف وصلواته . وتنتشر على بعضها الزخارف الطريفة (٢) .

(١) انظر مادة السهم - الإقصاص في قته المنة - ص ٢٩٤ - ٢٩٧ .

(٢) انظر مادة سيف وأجزائه في الإقصاص وقته المنة - ص ٢٨٤ - ٢٨٨ .

وكذا مخطوط الطولوسي في مجلة الدراسات الشرقية لمعهد دمشق . عام ١٩٤٧ - ١٩٤٨



سيفان إسلاميات . شعث ضرب قابو يا سقندرية

وأشهر السيوف عند العرب - سيوف الجندية والهندية والخراسانية والسامانية  
والشامية . وكان لكل منها علامة تميزها . وكانت العرب إذا أصابت سيفاً  
قاطعاً تناقلوا خبره وأحاروه . كسيف ذي القطار لعل بن أبي طالب الذي  
توارثه آله ثم المهدي العباسي ثم الفاطمي فالرشيد وقيل إن النبي كان قد غنمه  
في موقعة بدر بعد أن كان ملكاً لغري من مشركين اسمه منبه بن الخجاج .

وفيما يلي أشهر الأسماء التي عرفت بها سيوف أبطال العرب .  
الصلبي : سيف أبي موسى الأشعري .

القرظي : الأولي ذو القرظ . سيف خالد بن الوليد

ملاء : سيف سعد بن أبي وقاص

نوحاح : سيف عمر بن الخطاب

ويقال أيضاً إن حزن السلاج القاطمية كانت تحوي بين جدرانها  
صنعة عمرو بن معدى كرب الفارس العربي الشهير . وسيف كافور  
لإحشياني . وسيف نعر لعين لله ودبره وشبهه .

واشتهرت فارس بسيفها في العصور الوسطى وكانت تكففت أعضاها بالذهب  
والفضة . وقد ذاع اسم أسد الله الأصفهاني صانع السيوف . وقد صنع لأشاه  
عباس عدة منها .

وكان السيف الإسلامي يصنع من خديرد (سيف أنيث) أو من الصلب  
(سيف فولاذ) وكان في أول عهده مستقيم النصل - وبقي هكذا إلى القرن  
الثالث عشر تقريباً . وقد استمر استخدام السيف المستقيم معروفاً بعمله

الخليفة أو السلطان في المناسبات الرسمية .

وكان السيف وإلى اليوم أفخر الهدايا التي يمنحها السلطان للمقربين إليه أو يقدمها لسلطان أو ملك . قيل أن السلطان صلاح الدين لما طالب إلى سلطان المغرب أن ينجده في حروبه ضد الحليين ١١٩٠ هـ أرسل إليه ضمن هداياه عدة سيوف هندية النصال ( أبو شامة - الرواقين في أخبار الدولتين ج ٢ ص ١٧٣ ) .

سرب :

ما يحتضر في حصار المدن والحصون ليتوصل به إليها من غير أن يعيب السالكين فيه ما يرشقهم به أهلها .

السلاح خزانة :

معناها بيت السلاح وربما قيل الزردخانة ومعناها بيت الزرد لما فيها من الدروع والزرد وتشمل على أنواع السلاح من السيوف والقدح العربية والنشاب والزجاج والدرع المتخذة من الزرد الناعم والتمرققات المتخذة من صفائح الحديد المغشاة بالنديج الأحمر والأصفر وغير ذلك من الأديار وسائر أنواع السلاح - ويقل فسي الرجل والركاب وإنما تكثر بالثغور كالألكندرية وغيرها . وفي كل سنة يحمل إليها ما يعمل بخزان السلاح من الأسلحة . يعمل على رؤوس الخياليين ويؤلف إلى القلعة ويكون يوماً مشهوداً . وفي هذه السلاح خانة \* يعمل الصناع المقيمين بها لإصلاح العدد وتجديده المستعملات . ويسمى صانع ذلك الزردكاش \* ( الملقطندي - ج ٤ ص ١١ - ١٢ )

( ش )

شريعة :

صيغة الجمع للكلمة التركية « جوريجي » ، قائد ألاي الإنكشارية في تركية .

الشندني :

جمعها شندنيات . وهي مراكب حربية كبيرة مسطحة لحمل المقاتلة  
والسلاح . وتعادل في أهميتها الدونة والخرقة . وأصلها في اللاتينية Chelandsum  
واستعملها العرب فصاروا : صندل ويستعملها الإفراج لنقل البضائع .

الدونة ( انظر الشيني ) :

مركب حربي كبير ذو أبراج وقلاع يستعمل للدفاع والهجوم ويجهز  
في أيام الحرب بالسلاح والنفطية ويحشد بالمقاتلة أو الجنود البحرية .

الشدة أو السميرة :

ضرب من السفن البحرية أو النهرية كانت تستعمل في الحروب في  
عهد الدولة العباسية لنقل آلات الحرب والسلاح والمقاتلة والرماة والملاحين وكان  
بها حوالي أربعين مجدفاً .

شاشقة :

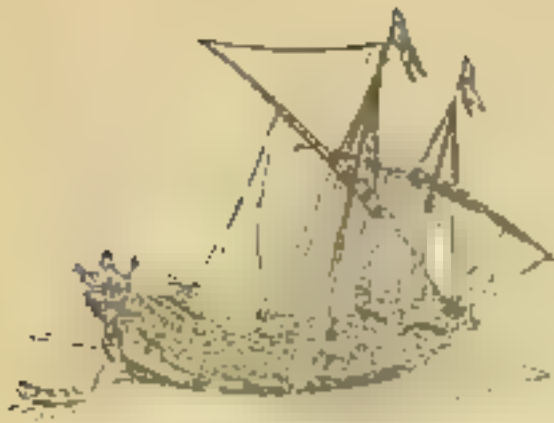
السيف الوطني عند الترك . نصله مستقيم وأحياناً يكون منحنيّاً  
- وليس لتصل واقية اليد - وأكثر اتصال هذه السيف فارسية الأصل .

الشيني :

جاء في المستدرك الشين التركب الطويل . وهي من أقدم أنواع السفن  
وكانت أهم القمم التي يتألف منها الأسطول الإسلامي أو الروماني . لأنها  
كانت أكبر السفن وأكثرها استعمالاً لحمل المقاتلة والجهاد . وكانوا يسمون  
فيها أبراجاً . وقلاعاً للدفاع والهجوم وكان متوسط ما يحمله الشيني الواحد  
١٥٠ رجلاً ويهدف بمائة مجدف .

ومن وصف الشيني من الشعراء ابن حديد الحفلي السرقوسي . قال يمدح  
أبا يحيى الحسن بن علي بن يحيى :

أنشأت شمواني طائفة      وبنييت على ماء مدنا  
ببروج قنال تحميمها      في ثم شواهدقها قننا



لادفة من شواقي السمين



كيتك شراعي مصري في عهد الفيلانيين



مراغة من حمار بق السمين



فوقمة من الأسطول المصري في عهد محمد علي



سفينة نهرية مصرية من أسطول مراد بك

( هذه الرسوم منقولة عن كتاب تاريخ البحرية المصرية للأستاذ جميل خاتكي )

الشباك :

مراكب حربية صغيرة الحجم تستعمل عادة في البحر المتوسط ( دورى )  
ويقال فيها شباك وشباك . وعند الأسبان ( Jabeque ) .

الشذاة :

نوع من السفن . والجمع شذوات .

شليل :

الشليل . الغلالة . تلبس تحت الدرع من ثوب أو غيرة - وفيل هي  
الدرع القصيرة والجمع أشلة .

( ص )

صاغ قول أغام :

الضابط رئيس الجناح الأيمن .

صول قول أغام :

الضابط رئيس الجناح الأيسر .

( ض )

ضبر :

جلد يغطي خشباً يتشعب خلفه أو تحته الرجال الاقتراب من الحصون  
للقتل ويجمع على ضبور - روى ابن هشام أن عروة بن مسعود وغيلان  
ابن أسلمة لم يشهدا وقعة حنين ولا حصار الخائف لأنهما كانا يتعلمان صنعة  
الديبابت والمخانيق والضبور<sup>(١)</sup> .

والضبور : مثل رموس الأسقاط : يتقى بها في الحرب عند الانصراف .  
وفي العين : الضبر : جلود يغطي بها خشب . يتقى بها في الحرب . اهـ .

(١) السيرة : ضمه نون الحكي ج ١٢١ : ٢ سنة ١٩٣٦

( ط )

طارقة :

شبه عباءة كان يستخدمها الجندي لوقايته . ذكر التويرى . وأمر السلطان بالطوارق والحفائى فصنعت وجعل الرماة وراها . وقد استعمل الصليبيون الطوارق وقد جاء فى عماد الدين الأصفهائى النحر الآتى :

كانوا ( الصليبيون ) للطوارق حاملين والمحملات مصرفين . وفى مكان آخر :  
لمت يوارق يبارقه وراعت طوارق طوارقه .

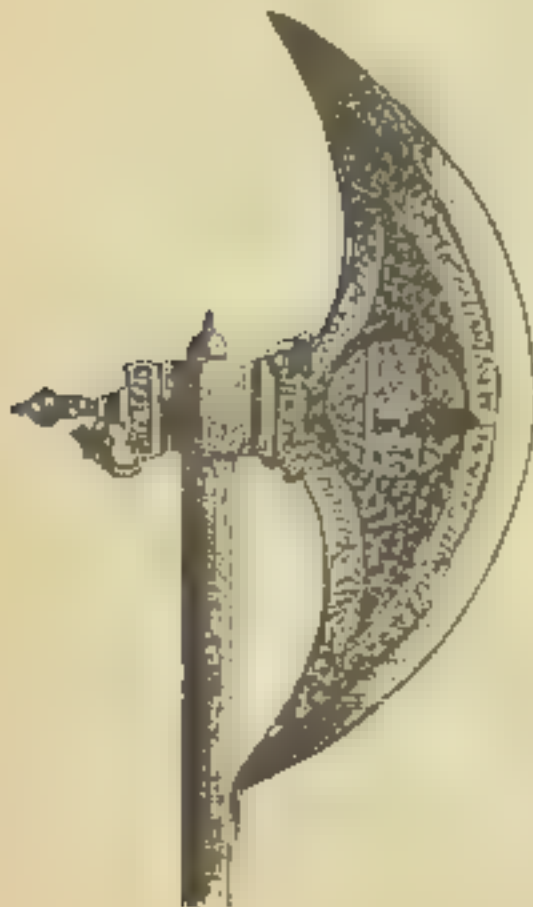
طاكوبة :

سيف قبائل الطوارق فى شمال إفريقيا . مستقيم النصل ذو حاد واحد وليست له واقية بالثقبعة .

طبر - بلة أو قاس :

كان يسمى حملتها الطيردارية ( البلطجية ) له رأس نصف مستدير . يركب فى قضيب من الحديد أو الخشب يخفر عليه النقوش الإسلامية أو العبارات الدينية .

وفى حال ركوب السلطان يكون الطيردارية حوله عن يمينه وشماله مشعدين لضرب من يتقدم نحوه يفر إذن - وهم عشرة وأمرهم يسمى أمير طبر وهو يضاهى فى الدرجة أمير رأس نوبة .



طبر ملوكى

### سوار :

السيوف الفندى ويشتمل على جميع أنواع سيوف الفند المنحنية . وتحتفظ  
السيوف الأخرى ذات الثقوب الكبير بالتسمية الفارسية - « شمشير » .  
طريدة :

مركب حربي صغير الحجم سريع السير كان يستخدم لنقل الخيل  
الأسيول . وقد أخذ الإفرنج من العرب هذه التسمية . فعرفت بالأسبانية  
باسم ( Tarida ) وبالإيطالية باسم ( Tartana )<sup>(٥)</sup> .  
الطليخانة :

معناها بيت الطبل ويشتمل على الصبوت والأبواق والتمور وثانيها من الآلات  
- ويعكس على ذلك أمير من أمراء العثمانيين يعرف بأمر علم يقف عليها عند  
حرمها في كل ليلة ويتولى أمرها في السفر . وقد يشار مثلاً لحواصلها  
بمعرف بمهتار الطليخانة وله رجال تحت يده . يقوم كل منهم بضرب آلة  
خاصة كالمنقر وهو الذي يضرب بالدف - والكوبى وهو الذي يضرب بالصنوج  
النحاس بعضها على بعض وغير أولئك من الصناعات .

(٤)

### عرادة :

آلة أصغر من المنجنيق . تلقى بها الأحجار على أبعاد طويلة . وقد عرفها  
الفرس أيضاً إلى أيام الشاه عباس :  
« يشد خوذ رابعداده وجسر وثوب استحكام دانه اند » ( حصنوا  
مؤخرتهم بعراصة وجسر وباندفاع ) وأخيراً أدلقت لفظة عرادة على عربة المدفع .  
عرضى :

تعريف كلمة أوردو التركية . وتطلق على المعسكر أو الجيش في الميدان  
( ١ ) حينذاك : أمراء أبعاد في التحصين المصري في النصف الأول من القرن التاسع عشر  
ص ٩٦ .



## عروسك :

منجنيق صغير - استخدمها القائد محمد بن قاسم في حصار ديبال في القرن العاشر . جاء عن ذلك ، ونسب منجنيقاً تعرف بالعروس وكان خمسمائة رجل .

## العشارى :

جمعها عشاريات . معربة وهي من السفن التابعة للأستول . منها ما كان خاصاً برسم الخليفة وما هو برسم الولاة أو المشايخين بالأعمال ( أى المنشئين ) . وقد وصف لنا الرحالة عبد العظيم البغدادي العشارى في سياحته إلى مصر في أواخر القرن السادس الهجري .

## العبادون :

هم رعاة الحجارة من المقاتل وكان منهم عشرات الألوف في بغداد في أثناء العصر العباسي .

والعبار عبارة عن قطعة جلد أو قماش قوية قليلة العرض مطوية . تمسك من طرفيها ويوضع الحجر أو الحصاة أو قطع الحديد أو الرصاص المنسوب نحو الهدف في وسطها ( انظر ملاح ) .

وقد يكون المقلع مؤلفاً من كتفه توضع فيها القديقة مربوطة بها بثلاثة حبال أو سيور متينة تمسك من أطرافها وبعد تدويرها مراراً بأيدي يقات طرف واحد من الثلاثة السيور اندكورة . فيهدف ما في الكتفة إلى بعد عظيم بقوة .

## العكبرى :

مركب يشبه الغراب ولكنه أوسع منه ويسمى ستين مجدافاً ويسقط وقت القتال حتى لا يئال الجدافين شيء من السهام والحجارة ( جميل خاتكي ص ٩٧ )

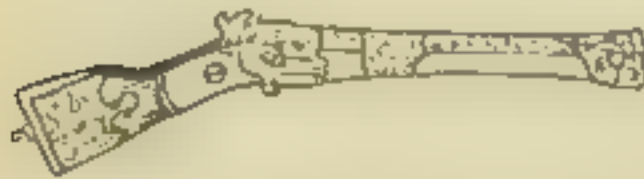
### العشيري أو العشاري :

هي نوع من المراكب يسير في شيل ويحرب ٢٠ مجدافاً وينقل البضائع والرجال من ساحل إلى آخر وينبع الأسطول .

( غ )

### الغراب أو القدرغة :

نوع من المراكب أخذت المالك عن القرواجيين والرومان . وقد سمي بهذا الاسم لأن مقبله كان يشبه رأس الغراب أو العقاب . وكان يسير بالانطلاق كما كان يسير بعدد من المجاذيف لا يتجاوز ١٨٠ مجدافاً . ومن خصائصه أنه كان مزوداً بعمود من الخشب يهبط على مركب العدو ويمر على ظهره الجند فيقاتلون بالأساليب البحرية ( جميل خانكي من ٩٧ ) .



غدارغان

### غدارغة ( طينجة ) :

طينجة كلمة تركية أصلها ( طابانجه ) وقد وضعت لها كلمة غدارغة . عرفها البستاني بالبرعاد - وهو آلة أسطوانية الشكل نحشي بالخرق وتكون في المنوعات وفي سفن انطورييد - ترمى بهذه الآلة السفن فتدمرها .

غليون :

جمعها غلايين عن الفرنسية «galions» والإيطالية «galeons» وهي السفينة .

### ( ف )

فليه :

السيف الوطني الذي تستعمله بعض قبائل مراكشي - وهو مستقيم النصل له حاد واحد وينسج عرض النصل عند منصفه ثم يقل عرضه وينتهي بطرف مدبب جداً .

فرقة :

غربية . معناها «Division» . وأصبحت اليوم وحدة تقدير الجيوش الحديثة

الفروسية :

تقليد إسلامي انتقل إلى أوروبا - والفروسية ينبوع من ينابيع الفرومة والشهامة والناطف .

والفروسية كنز لها أصول وأحكام . وأيضاً جودة التركيب واللبات على الفرس ومعرفة أخذ العنان والحذق به ومعرفة اختلاف أنواع الدواب ومعرفة ما يصلح منها لكل عمل من صناعة الفروسية - والعلم والعمل بجميع آلات الحرب والأسلحة والثقاف<sup>(١)</sup> واللباقة ومعرفة الأسباب التي بها يعود العمل - والعمل التي تفسد ومعرفة ثبوت التربيع وثبوت الخسارة - فمن جمعت هذه الأصول فيه فهو الذي يسمى فارساً<sup>(٢)</sup> .

بقول المؤرخ « هامر » في كتابه « الفرسان العرب » إن الفروسية قامت

( ١ ) الثقافة والثقافة - الملاعبة بالسلاح وهي محنة إجابة الفرة في السبقة وتعودها .

( ٢ ) النظمات المسكية في صناعة الفروسية لشريف السيد أحمد بن محمد الحموي الخليلي

المتوفى ١١١٢ هـ - مطبعة التقيض بطنجة .

في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام . وفي رأيه أن الفتوة عند العرب مرادفة للفروسية . ويقول المؤرخ قورسيل إن العرب الأندلسيين عرفوا الفروسية الدينية والفروسية المدنية قبل ظهور فرسان فيكل وفرسان أورشليم في أوائل القرن الثاني عشر . وكثيراً ما أشار المؤرخون المسلمون إلى الفرسان الدينيين المنظمين ومنهم أبو القداء ويحفظون على هذا التنظيم . الفتوة .

يقول شفي الدين بن عري : « الفتوة هي من عمر الإنسان العهد الذي ينتهي بين الثامنة عشرة والأربعين . وهي ترمز إلى اكتمال القوة والحاجات الجديدة . فالفتي يقف نشاطه على خدمة الله والضعيف . وليس للفتيان حصوة ولا أعداء لأنهم يؤدون واجبهم على الوجه الأكمل ولا يتطالبون بما هو حق من حقوقهم . » (١)

فرنجية :

منجنيق أوربي استخدمه المغاربة . جاء في ابن الأثير عنه :  
« منجنيق مغربي . . . كان يرمي حجراً ذاتها مائة وأربعون رطلاً بالشام . »

فيلق :

عربية مؤنثة - قال الشاعر : في حومة الفيلق الجأء إذ نزلت . . . وهي التشكيل الثاني للجيش . ويطلق عليها بالإنجليزية ( Army corps ) وبالألمانية ( Korps ) ويتألف الفيلق من فرقتين فأكثر .

فصيلة :

أصغر وحدات المشاة أو الخيالة تعمل تحت قيادة رئيسها .

( ق )

قبح وخراب وحرقه وشوثة وبارجة :

التميق من أعظم سفن الحرب . . . والخرقة: سفينة فيها مرامي للثيران يرمى

( ١ ) انظر مادة فتوة في معجم لسان العرب في معجم مصطلحات الإسلام .

بها . . . العدو والشوة المركب المعد للجهاد في البحر . . . والبازجة : السفينة الكبيرة للمقاتل - قال في شفاء الغليل : الغراب نوع من السفن مشهور في أشعار المحررين لا سيما المغاربة وربما أطلق على سفن الصووس البحر وهو ما يسمى الفرنج *galères* (١) . (انظر تحقيق ص ٤٦)

القضاعة (٢) :

المطرقه تستعمل لقطع الصخر أو حده البناء وجمعها قضاطيع وهو (بيرس) واقف على سرور فيسارية ليهدمه بنفسه . وفي بدء القضااعة وقد تجرحت يده .

قبيلة أو قبيرة :



قبيلة يعربية

أصلها كلمة تركية فانوبور نقلها العرب عنهم ونطقوها قنبر ثم قبيرة .

كانت تطلق على حشوة المدفع ثم توسعوا بها وأطلقوها على كرنه الحديدية ودونت قبيرة وقبيلة في معاجم اللغتين العربية والتركية .

وفي بداية القرن التاسع عشر رأى علماء اللغة العربية أن يستعملوا لفظة قبيلة مكان قبيرة - ذهباً منهم إلى أن القبيلة عربية الأصل وأنها وردت في كلام العرب .

وتستخدم اليوم كلمة قذيفة .

والتنابر أنواع عدة منها قنابل النحاس وقنابل الحجر وتتخذ من حجر مستدير ويجعل فيه خزائن تملأ بآراق من نخط ومصطقي وغيرها . وقنابل الزجاج وتعلأ من دهن يتركب من نخط مصعد وكبريت وكندس . . . وشيرة ثم ترمى هذه القوارير بالمنجنيق فتلطح المكان الذي تقع فيه . ويؤتى بعد ذلك بحجر

(١) لافنس - فرائد المنة في التتويج - ص ٢٧٠ .

(٢) السلوك لمقرئزي - انقسم الشان لمذكور ج. زيادة ص ٤٢٤

عليه نفض مطبوخ تشعل فيه النار ويرى حيث وقعت القوارير فيليب المكان .  
 وقنايل اليد التي تحشى بالنفض والحصى ويلقى القرحم القشور ويبرد وتجعل  
 لها قنيلة فيشعلها الضارب ثم يرى بها فيكسرها .  
 والقنايل المغشية والقنايل الخائقة المملوءة بالكلس المطلى فيتصاعد غباره  
 إلى أنوف الجنود ويمنونهم فيعجزون عن القتال (١) .

قدارة :

سيف قاري عريض المنصل ومستقيم . ينشأ بمثلث مديب الضرف .

قدم :

سلاح أهل جيورجيا اودنى - وهو قرز كى الأصل . عبارة عن مديبة  
 طويلة ذات حدين شتى يعرف مديب .

فقع :

كحفة من خشب يدخل تحته النشاة ويثبثون بها في ميدان القتال حتى  
 يقتربوا من الخصوم (٢) .

قلعة وحصن ومجول :

القلعة الحصن الممتنع على الحبل - سميت به لأنها شاعها .. والحصن كل  
 مكان محمي محرز لا يوصل إلى جوفه ... والجند المتمركز والحصن .

القبايق أو الغليون :

مركب حربي قديم كان يحمل حوالي مائة وستة وثلاثين مدفعاً كبيراً  
 ويتسع لزهة ألف من الجنود - وهو في الأصل أسباني . وقد حلت محله  
 اليوم المدرعة ( Cuirassé ) .

( ١ ) الاستاذ عبد القادر المغربي - بحث ثمين . مجلة الجميع اطلعت العربي بدمشق -

٧ ٤ ٧ ٨ عام ١٩٤٥ .

( ٢ ) الإقصاح في قبة أفقة ص ٢٩٨ .

## قنطارية وقنطري وقنطرية (١):

هي الرمح وأصلها خشب الرمح . فسر كاثرمير في أثناء كلامه عن عنزة قال : « كان يقاتل والقنطارية بغير سنان وهي في يده » وذكر عماد الدين « قنطاريات حائرات » . وهي من اليونانية . راجع aux dictionnaires arabes Dozy : Supplement جزء ٢ ص ٤١٣ . وانظر أيضاً نهاية الأرب للنويري ج ٦ ص ٢١٥ .

## القماجوريات :

بفتح القاف وضم الجيم وكسر الراء بعد وواو ساكنة قباء مشددة . نسبة إلى قلاجورى ( Calagurio ) وهي اسم مدينة في الأندلس الطرقيونية . وكانت مشهورة بسيرفها القماخوة . فإن حرق السيف الواحد بناتيجان ولا ينكسر ولا ينصدع .

## الترقوم :



جمعها قراوير وهي من السفن الخفيفة التي تحمل الزاد والكرام للأستطول . وأصل اسمها بالأسبانية ( كازاكا ) .

## قوس :

من أقدم أسلحة القتال . استخدم في الصيد في الشرق قبل الغرب وقد اشتهر القوس الفارسي والتركى والمجربى . وكان من القسي نوعان عند العرب قوس يد وقوس قدم . وكانت تصنع من خشب الشب .

قوس يد مركب (أربلست)

وأقسام القوس - اليد والوتر وكان يصنع من خيوط مفشولة أو شراك  
جلد وأقسامه :

المجنس : مقبض الرمي

الفرقة : موضع السهم من القوس .

وقد جاء الإسلام كان نهضة العرب في استعمال القوس من جهة ما ساعدتهم  
على غلبة الروم . ومن أقوال النبي ( صلى الله عليه وسلم ) - كل ذو المؤمن في ثلاث  
تأديبه فرسه . ورويه عن كعب بن جوفه يولاهبته امرأته . فإنه حق - إن  
الله ليدخل الجنة بالسهم الواحد عامه الخشب والرعي في سبيل الله . وفي  
القرآن الكريم : وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة . ألا إن القوة الرمي - ألا إن  
القوة الرمي - ألا إن القوة الرمي .

وقد صنع المسلمون في العصور الوسطى من الأقواس آلات مركبة  
وامصطنعوا أيضاً لرمي السهم ضرباً من الخبائث توضع في الواحد منها عدة  
سهام وترمي عنها بالأقواس .

( ك )

كاسكرة :

السيف الذي تستخدمه قبائل البجري . وهو مستقيم الاتصال ذو حد واحد .  
وله واقية صليبية الشكل . ويشبه السيف المعروف في السودان الشرقي .

كبش :

آلة من خشب وحديد يجرؤها بنوع من الخيل فتدق الحائط فيهدم . وأصل  
الكبش دابة له رأس في مقدمته مثل رأس الكبش ويتصل هذا الرأس في  
داخل الدابة بعمود غليظ معلق بجبال تجرى على بكر معلقة بسقف الدابة  
لمسهولة جرها . ويتعاون الجنود الذين يتحصنون في داخل الدابة وجنود آخرون



استمروا بسروع الدبابة ووقفوا خلفها ليتعادون كل هؤلاء على ضرب السور بها حتى يخرقوه .

وفي عماد الدين الأصفهاني ( ص ٢٣٢ ) "وصف التلج :

... واستأنف الفرنج عمل دبابة هائلة وآلة البغائل غائلة في رأسها شكل عظيم . يقال له الكبش وله قرنان في دونه رعين كالعمودين الفليقتين - أقفال الأسوار المغلفة بها تفتش . فكم سور إذا نظحته ضحسته .

كند يون :

دقائق التراب عليه دردرى الزيت لتجلى به الدروع (١).

كتيبة :

الأورقة . وهي وحدة المشاة . تتألف من ٥٠٠ إلى ٨٠٠ جندي مشاة وبالإنجليزية ( Battalion ) .

كرد :

سكين فارسية ذات فصل مستقيم . تنوى في الغالب بكرة صغيرة مديرة للظعن من خلال حلفات الزرد .

كردوسه . ( ج ) كراديس .

جماعة (وحدة) عقائمة من الخيل ومن الغنم أن يكون معرباً عن cohorts

كلوته :

غطاء الرأس كان يلبسه الأمراء والجنود الأيوبيين وفي عهد السلطان قلاوون ( انظر Dozy ) .

كنانة ( جربندية ) .

وهي جعبة السهام أو البارود تصنع من الجلد لا خشب فيها أو تحتوي عليه.

كيليج :

هو السيف التركي ويمتاز عن الششير ( السيف ) الإيراني باتساع نصله وقصره فمثلاً عن نقص في درجة تفويده ( Kilig ) .

( ل )

اللائمة :

هي الدرع والصفائح المعدنية التي يرتديها رجل الحرب . وجمعها لومم على غير قياس . يقال استلخم أى ليس اللائمة . - ولأئمه أى ألبسته اللائمة .

لواء وعلم وبند وراية ودرفس وعقاب :

كلها من أسماء العلم - كان يمد على الرمح وقد عرف عند الفرس ( البند ) وهو العلم الكبير . جاء ذكره على لسان ديرفوس جافياثى فى الشاهنامة المشهورة وكان مصنوعاً من جلد الخمر ومرصعاً بالخواهر الثمينة . وقد غنمه العرب فى معركة القادسية ( ٦٥ هـ ) .

وكان من تقاليد العرب فى خلال القتال أن ترفع كل قبيلة لواءها الذى تتميز به . .

حتى إذا رفع اللواء رأبته تحت اللواء على الخميس زعباً ولواء أسماء كثيرة فى اللغة . ولم يحدد المغاربة هذه الأسماء الصفات الخاصة بكل منها . كما هو الشأن فى الأعلام الأوروبية . فهناك البند ( فارسى معرب ) والراية والعلم والبيرق ( فارسى معرب ) والسنجق .

قبل أنه سعى لواء لأنه يلقى لكبره فلا ينشر إلا عند الحاجة .

ولقد كانت الرايات وما زالت رموزاً قبلية أو قومية أو حزبية ترمز إلى شعار خاص أو إلى أحوال خاصة بأصحابها أو إلى أمجاد أو خرافات قديمة أو تحرر من نير أجنبي أو اتحاد أقوام كثيرين يلتشون حول راية واحدة .

يتخذونها شعاراً لقوتهم التي استمدوها من اتحادهم . وتتلون هذه الألوان بألوان خاصة أو تحمل رسوماً أو كتابات ذات إشارات ومعانٍ تتفق وما يرمز إليه أصحابها .

وقد كان كان للعرب في جاهليتهم رايات شتى . اختلفت أشكالها وتنوعت ألوانها . واتخذت قريش راية اسمها العقاب . فثبت اسمها عن الروم الذين كان شعارهم آنذاك النسر أو العقاب .

ولما جاء الإسلام . تعددت الأعلام شكلاً ولوناً . فكان للنبي (صلى الله عليه وسلم) رايتان أحدهما سوداء والأخرى بيضاء . ولقد اتفق معظم مؤرخي الإسلام . في عهده الأول . على أن النبي حينما فتح مكة كان على رأس جنوده المسلمين العلمان الأسود والأبيض<sup>(١)</sup> . كما أنهم ذكروا أن الرسول في معركة (ذات السلاسل) سلم إلى عمرو بن العاص رايتين أحدهما سوداء والأخرى بيضاء .

وما يذكر أن ألوان رايات الخلفاء الراشدين كانت على غرار رايات النبي . ولما جاءت دولة الأمويين اتخذ خلفاؤها اللون الأبيض . ولما أسس العباسيون دولتهم اتخذوا السواد شعاراً لهم .

وجاء العلويون من بعدهم واتخذوا اللون الأخضر سم لما أنشأ السلطان صلاح الدين الأيوبي دولته في مصر منع الشعار الأخضر واستخدم للمرة الأولى في الدولة الإسلامية اللون الأصفر . وفي الأندلس اتخذ الأمويون اللون الأحمر<sup>(٢)</sup> الذي اتخذه العثمانيون فيما بعد شعاراً لهم . وفي أيام السلاطين المماليك أطلقت العصاة على الراية العظيمة التي من الحرير الأصفر المطرزة بالذهب وعليها نقاب السلطان واسمه . وعرف الخاليس والسجق كذلك .

(١) المعروف أن راية النبي في الحرب كانت سوداء وعلمه كانت سوداء أيضاً .  
(٢) اختلفت رايات دول المغرب الإسلامية باختلاف مقامهم ورايات المرابطين كانت سوداء ورايات الموحدين كانت بيضاء .  
راجع عبد الرحمن زكي : الأعلام وإشارات النك في وادي النيل - دار المعارف ١٩٤٨ .

والندفوس فارسي معرب وهو العلم الكبير - قيل :  
والمنشأ مواصل وأوشر . وإن يزجي الصفوف تحت الندفوس  
والنواء أيضاً تشكيل من المشاة ( Brigade ) أو الفرسان أو من المدفعية  
ويتألف عادة من آلايين أو ثلاثة . ويكون أحياناً من مختلف الأسلحة

( ٤ )

المسطح :

جمعها مسطحات . وهي من أكبر سفن الأسطول الإسلامي وكانت تبحر  
خلف السفن الصغيرة لتلا تفرق . وهي بالأسبانية ( Mestech ) . وقد وسقتها  
المستشرق موزي فقال : *une navire qui a*  
*un pont en tilac*

المرمسة :

جمعها مرمسات وهي نوع من السفن الكبيرة .

المأصر :

جمعها مأصر . وهي سلسلة من الحديد أو حبل يشد معترفاً في النهر يمنع  
من السفن المضي بالجمع المتكوس .  
وكانت لبعض المدن البحرية مأصر تقام بين مقاطعة وأخرى . وفيها يجرى  
الانتشيش وأخذ الضرائب من الوارد والصادر<sup>(١)</sup> .  
وأهم المرافئ المصرية التي كانت لها مأصر دمياط والإسكندرية والسويس  
والقاهرة وأشمون ( Land and Sea Toll Barriers ) .

مدفع ( انظر مكحلة ) .

عرف العرب آلات المقلوبات قبل اختراع البارود الذي اكتشفه الصينيون .

( ١ ) ميخائيل عواد : مأصر في بلاد نروم والإسلام . بغداد . ١٩٤٨ .



وصرخ بين يدي السلطان في أواخر رمضان من تحت القلعة إلى جهة الجبل  
 الأحمر غير مرة ثم نقل إلى جبل الجبل الأحمر بالقرب من قبة النصر تجاه  
 ظهر زاوية الشيخ كهنوش ( ! ) خارج القاهرة ووضع على عالية ووضع  
 رجل المدفع نحو الجبل المذكور وفيه إلى جهة خلتاه سرياقوس وصرخ هناك  
 في يوم الخميس التاسع هذا شهر مرتين في الليلة من الثامن بحضرة جماعة من  
 أمراء الأتوك وأعوان الدولة . وقيس مسافة سقوط حجر المدفع المذكور  
 فجاء أربعة آلاف ذراع وستائة ذراع وعشرين ذراعاً بالذراع الحديد .  
 وكان في المرة الأولى التي صرخ فيها بين يدي السلطان لم يقدر أحد على قياسه  
 لأنه كان صرخ نحو الجبل ولم تعلم مسافة سقوطه ولم أحضر أنا هذا القياس  
 الثاني ولا نقل إلى من ثقة بل سمعته من أفواه الناس وفيه اختلاف من زيادة  
 ونقص . وقد سألت مستظرف عن أمره ومسافة سقوط حجر المدفع فعرفته  
 أنني لم أحضره فسألت أن أحضره في الثالثة فقلت له لا أعلم رتبة المدفع ولا رتبة  
 حجره ولا رتبة باروده . فأمضى على جميع ذلك وغيره من لفظة حسبما نطق عليه  
 إن شاء الله في هذا الشغل فتأملت لذلك . قال كان يوم الثلاثاء هذا وصرخ  
 المدفع ثالث مرة في مكانه المذكور مرتين . فكان سقوط حجره الثاني نجاحه  
 مسجد النبي ( ! ) من المطرية وهو أبعد مسافة من الحجر الأول . وأيضاً أبعد  
 مسافة من سقوط حجارة يوم يوم الخميس المقدم ذكره وتوليت أنا ومن أتي  
 به من قياس هذه المسافة بالضبط والتحرير الزائد فكان طول ذلك خمسة  
 آلاف ذراع وستائة ذراع وثمانية وأربعين ذراعاً وكسراً بالذراع الحديد وقدر  
 لذلك بالذراع المعبر في قياس البرد والأميال ستة آلاف ذراع وخمسة ذراع  
 وتسعة وثمانون ذراعاً وثلاث ذراع وذلك ميل ونصف ميل وثمان ميل وربع عشر  
 ميل تقريباً وذلك قريب من سلس بربد . وهذا شيء من التواثر القريبة التي  
 لم نعهد لها ولا سمعنا بمثله في سائر الأعصار . فتعجب الناس أمر هذا المدفع  
 غابة العجب وكان لتصريحه به م مشهود من كثرة الخلائق . وبالله لولا أنني  
 شاهدت ذلك ما أثبتته في تاريخي لقراءة ما شاهدته من عظيم أمره . وكل ذلك

بمساعدة السلطان خلده الله ملكه والذي اعتبرته من أمر هذا المدفع المذكور من إملاء السلطان وبما شق بنفسه أن حوله خمسة عشر ذيراً وبالذراع خمسة أذرع ونصف ذراع وربع ذراع ووسع فوهته ثلاثة أذرع ونصف ذراع وربع ذراع دوراً وبما كان من ثلث ذراع وهو قطعة واحدة مضاع مشرف حلو الشكل . وأما زنته فثلاثة وسبعون قنطاراً بالمصري . وزنته حجر الرمي به أربعة قناطير بالمصري وزنته بارودة سبعة وثلاثون رطلاً بالمصري .

وجاء أيضاً في كتاب تاريخ مصر لابن إياس ذكر المدافع والمكحلة في صفحات شتى . في حوادث الشام ومصر على السواء قبل معركة مرج دابق بين جيوش مصر والعثمانيين ( ١٥١٧ م ) .

ذكر ابن إياس في حوادث عام ١٥١٦ م أن أعوان الملك الأشرف ( الغوري ) هزموا عسكر بني عثمان وكسروهم كسرة مهولة منكزة . وأخذوا منهم سناجق وأخذوا المكاحل التي كانت على العجل ورومة السدق .

ويستخلص من أقوال معقاه المرجع أن المدافع استعملت في بداية القرن الرابع عشر . ثم جعلت تزداد حجماً إلى عهد السلطان محمد الفاتح ( ١ ) .

وقد استخدم العثمانيون في حصار القسطنطينية ( ١٤٥٣ ) أنواع شتى من آلات المدفعية القديمة والمستحدثة . ومن ذلك التاريخ أدرك العثمانيون أهمية هذا السلاح في حروب الحركة وليس فقط في أعمال الحصار وما أشبه . وبانشغاف العسكرة في الآماتنة عدة مدافع صنعت بمصر نفشت عليها أسماء السلاطين المصريين وقد غنمها الجيوش العثمانية بعد فتح مصر ( ٢ ) .

( ١ ) قبل أن يحل بجريا سك السلطان محمد مدافع ضخمة عائلته على فتح القسطنطينية وكانت قد نهبها من الجيوش التركية - بنو بقب - إلى يوم عقوف مرج دابق . وهو قطعتان تمكّن إحداهما بالأغربي بطول وأكمامية شبه قطر تجويفها ٢٥ بوصة وتضع ككرة من الحبر ثقلياً ٦٧٢ رطلاً والخفيفة لوضع البارود وقطر تجويفها عشر بوصات وزنته هذا المدفع نحو ١٩ طناً .

( ٢ ) بعض المراجع التي ورد فيها ذكر المدافع والمكاحل .

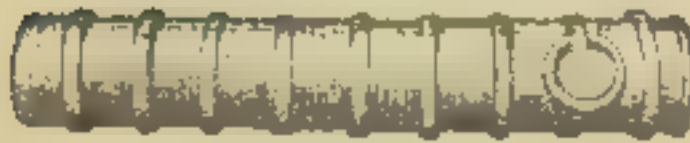
- الجامع المختصر لابن إياس ج ٩ ص ٢١٥

- أبو القداء ١٣٠ ص ٩٥ و ١٠٠

- بنو الطوب في فن القنطرة والطوب - الشيخ محمد حسين عفا زاده - ١٣٢٣ هـ - مجلة



مدفع إسلامي عصر لويسدي



مدفع إسلامي عصر قابشاي

## الملاحضة :

مركب حربي من مراكب الأساطيل الإسلامية من نوع الفياعنة . وقد عرفت عند الطليان باسم ( Mahuna ) أو ( Mahuna ) .

## مفتر :

هي الخوذة المصنوعة في الأصل من الجلد ثم صنعت من المعدن . وهي أيضاً من الزرد الذي يتسج من اللروع على قعر الرأس وتلبس تحت القلنسوة .

اتشرق . مجلد ٤ ص ٤٩ و ١٧٨ - ١٨٢ .

- كتاب الإسماعيلية - في وصف ما قدم به خبيفة بردانة لإسماعيل بن فرج .

- صحيح الأعشى لمختلشدي ج ٢ ص ١٣٧ .

- لغات ص ٢٤٢ - محمد زكي وترجمة محمد علي عوفي .

- تاريخ تمدن الإسلام - جيورجي زيدان ج ١ ص ١٨٢ .

- المقتطف مجلد ٤ ص ٤٩٩ .

- ابن إياس - تاريخ مصر - ضمة بولاق . ج ٣ ص ١٨٩ - ٣٨٥ .

ج ٣ ص ٩ - ٤٦ - ٦٦ - ٧٧ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٩ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٦ - ٩٧ .

٩٧ - ١٢٤ .



مقرعة :

هي السوط الذى يستخدمه القاموس .

مقلع :

ويسمى بحلقة . عرفت منذ قديم الزمان عند المصريين وسواهم كاليونان والرومان . وعرفته مشاة أوروبا إلى القرن الرابع عشر . أما العرب فكان المقلع عندهم من لعب الأطفال .

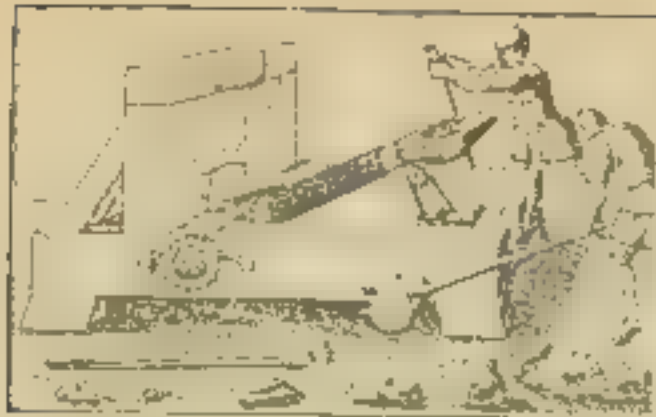
مكحلة :

مثلها مثل المدفع . ورد ذكرها في كثير من كتب التاريخ الإسلامى . قال ابن تغرى بردى في كتاب التيجوه الزاهرة : . عمت مكحلة لربى المتجنين من نحاس وزنها مائة وعشرون قنطاراً بنهرى ونصبت خارج باب القرافة ورموا بها إلى جهة الجبل بالحجارة زنة كل واحد ستماية ومثل . . . وفي السلوك للحقيرى . أعد مدافع النبط والمكاحل ليرمى بها على الإسطبل السلطاني . .



مقرعة

رسم الإجمار بالمكحلة من مخزونة من جامع التاريخ لرشد الدين



وفي ابن لياس جاء أركبوا مكحلة في شباك المدرسة . . . معهم مكاحل  
نقط . . .

وقد ظلت كلمة مدفع ومكحلة مستعملتين حتى بعد استخدام البارود .

#### منجنيق :

من المعروف أن النبي (صلى الله عليه وسلم) استخدم المنجنيق في حصار الطائف . ولكن  
لسنا على ثقة تامة أكان العرب قد نقلوا استخدام المنجنيق عن الفرس أو  
الروم . أم عرفوه من قبلهم .

وقد جاء ذكر حصار الطائف واستخدام المنجنيق في « أبي القداء » في  
هذه العبارة : « حدث حصار الطائف لما أهرمت نفيت وهربوا من حنين إلى  
الطائف . فسار النبي إليهم فأغلقوا باب مدينتهم وحاصروهم النبي ثلثاً وعشرين  
يوماً وقتلهم بالمنجنيق » .

وعنى الخليفة عمر بن الخطاب باستعمال المنجنيق واستخدام جيشه في  
حصار بلدة « يهرسير » في العهد السادس عشر عشرين منجنيقاً<sup>(١)</sup> .  
ومن المنجنيق أنواع مختلفة أهمها :

( ١ ) يفتح التيم وكثيرها ( المخرنق من ٣٠٦ ) وقيل الميم والثين في أوله أصليتان وقيل  
زائدتان . وهو أعجمي مغرب - قال جوير .  
يلقى الزلازل أقوام دنقت لهم بالمنجنيق وصكا بالسلطيس  
والسلطيس هي الحجارة المنخفة .

- ١ - لرمي سهام إذ توضع في المنجنيق الواحد عدة منها وترمى عنها بالاقواس إلى مسافات بعيدة ويتموه بخارقة .
- ٢ - لرمي الحجارة غدم الحصون بالحجارة القصصمة .
- ٣ - لرمي قذور النشع أو الكرات المشتعلة من النار اليونانية .
- ٤ - لرمي العقارب أو سلال الرماد وغيرها من الرمح المعقنة .

مهرك :

جمعها مهارك ( مثل مكرم ) . فارسية . ويراد بها قطعة مدورة يلعب بها في الترد أو القعدة . توضع في أعلى الأمتة يشغل بها أو تهرزها إذا حاول صاحب السنان المباحة أو عند الهجوم على العدو . يفعل ذلك لالقاء الرعب في صدر مناورته وقيل طعنه بسنان . وكثيراً ما تكون تلك القطع من الفضة إذا كانت للأسمدة . ومن عاج إذا كانت لأعابها . وكان عرب العراق يشغلون المهارك في أسنهم إلى شيوخ اتخاذ البنادق .

( ٢ )

النار اليونانية :

أخذها العرب عن الروم . ويرجع فضل اختراعها إلى كاليستوس البعلبكي الذي نقلها إلى القسطنطينية . فصاروا يفرغونها منها ويثبتون موادها وتركيبها بمهولة مائة حذوية حتى اختلف أغلب العرب . وهي مزيج من الكبريت وبعض الصواع والدهون يخلطون بها من أسطوانة نحاسية ويقذفون منها السائل مشتعلاً أو يطلقونه على هيئة كرات مشتعلة<sup>(١)</sup> .

نصل :

جمعها نصال ونصول . وهو حديد السيف أو حديد السمكين وسن الرمح

( ١ ) نفاذات : بنيت في صورة تعاليم من ١٤٠

والسهم - وقد يطلق النصل على السيف كله .

نبل :

السهم المستوع من القذوب ويطلق عليه القوم والترك الشاب (١) ويصنع من الخشب . ويتكون السهم لدى الأمم المتحضرة من ثلاث قطع ( انظر سهم ) .

نقط :

استخدم القدماء المواد الملتهبة كنوع من القذائف كالسهم الملتهبة والصواريخ .

وقد قيل إن عبد الله بن الزبير استخدم في حصار مكة في العام الأول لأوائ من النفط الملتهب في حجم قذائف الحديد . وكان يقصد من ذلك إشعال الحريق في المسجد .

ثم جاءت النار الإغريقية التي قيل إن اخترعها البيزنطيون - وهي مزيج من زيت النفط والقطر والزيت النباتي والشحم وعدة معادن وواد ملتهبة أخرى . ثم نقلها العرب عن البيزنطيين واستخدموها بنجاح ضد الصليبيين .

ورأى النفط يسمى نقاطا وبالس توباً خاصاً سمه ابنس النقاطين الكيلا بصيب نفسه بأذى . قيل إن اخترع هذا القاذوب مسلم اسمه محمد بن يزيد ارتداد عندما اقتحم نهران مدينة هيرقلية بعد وقوعها في أيدي جيش هارون الرشيد . والنقاطة : هي الآلة التي تقذف النفط . ورد ذكرها في كتاب عماد الدين الأصفهاني في موضعين : توفي : أرجئت بشرب النقاطات شياطين الداوية المردة .

نقيب :

هو النعم . والنقيب هو النعم . وكان يعتبر على النعم من أهم أعمال القبل على الحصون القوية ( Mines ) .

( ١ ) واحدة نشابة - وهي عريضة صلبة مشقة من قيقم ، خشب ، الشجر في الغيرة - إذا جعل فيه ( الجوف من ٣٣٢ ) .

( و )

وردیان :

إيطالية الأصل (gnaudino) أي الحارس . وتذكر في بعض الكتب غاردیان.

وطاق :

أو تاق - تركية الأصل ومعناها اغنيم .

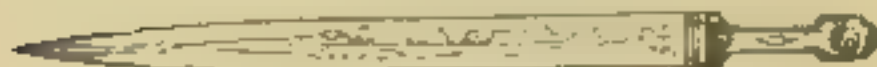
( ی )

یوزباشی :

ضابط رئيس مائة - تركية الأصل .

اليزك :

لفظ فارسي معناه الطلائع (ملحق دوزي) وقد جاءت أمثلة كثيرة  
لوجوه استعمال هذا اللفظ منها . . . « كان يزكه وطلايعه لا تنقطع من الفرج »



فدارة ( سيف فارسي مستقيم عريض النصل )



قذة ( مدية يستعملها أهالي جيورجيا )

## مراجع

- « المختص » .
- ابن سيده الأندلسي - المطبعة الأميرية . بولاق سنة ١٣١٩ هـ .
- « العقد الثريد » .
- ابن عبد ربه - لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة سنة ١٩٤٤ .
- « الإفصاح في فقه اللغة » .
- عبد الفتاح الصميدى . وحسين يوسف موسى . ١٩٢٩ .
- « التصوير عند العرب » .
- تحقيق الدكتور زكي محمد حسن - المرحوم أحمد تيمور باشا . القاهرة .
- « المآصر في بلاد الروم والإسلام » .
- ميخائيل عواد . بغداد . عام ١٩٤٨ .
- « الرتب والألقاب المصرية لرجال الجيش والهيئات العلمية والفلاحية » .
- أحمد تيمور باشا . عام ١٩٥٠ .
- « بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب » .
- السيد محمود شكرى الألويزى . المطبعة الرحمانية . القاهرة سنة ١٩٢٤ .
- « تبصرة أرباب الألباب في كيفية النجاة في الحروب من الأسواء ونشر أعلام الأعلام في العدد والآلات المعنية على قداء الأعداء » .
- ( مخطوط ) ابن مريضى القرموسى . نشره المستشرق كاود كاهن في ملخص في مجلة الدراسات الشرقية بإشراف المعهد الفرنسى في دمشق - الجزء ١٢ عام ١٩٤٧ - ١٩٤٨ .
- « تاريخ الأسطول العريق » .
- محمد ياسين الحموى . دمشق . عام ١٩٤٥ .
- « سفن الأسطول الإسلامى وأنواعها ومعداتها » .

عبد الفتاح عيادة . عام ١٩١٣ .

« شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل »

شهاب الدين أحمد الحفاجي - المطبعة اوهبية - ٢٨٢ .

« حلبة القرمصان وشعار الشيعة » .

على ابن عبد الرحمن بن هذيل الأنسلمي - تحقيق وتعليق الأستاذ محمد

عبد القوي حسن - دار المعارف - عام ١٩٥١

« صبح الأعشى في كتابة الإنشاء »

القلمشندي - المطبعة الإميرية .

« فنون الإسلام » .

الدكتور زكي محمد حسن - مطبعة لجنة التأليف - عام ١٩٤٨

« فرأى اللغة » .

الجزء الأول في القروفي .. للأب لانس اليسوعي - ١٨٩٣ .

« كنوز الفاضلين » .

الدكتور زكي محمد حسن .

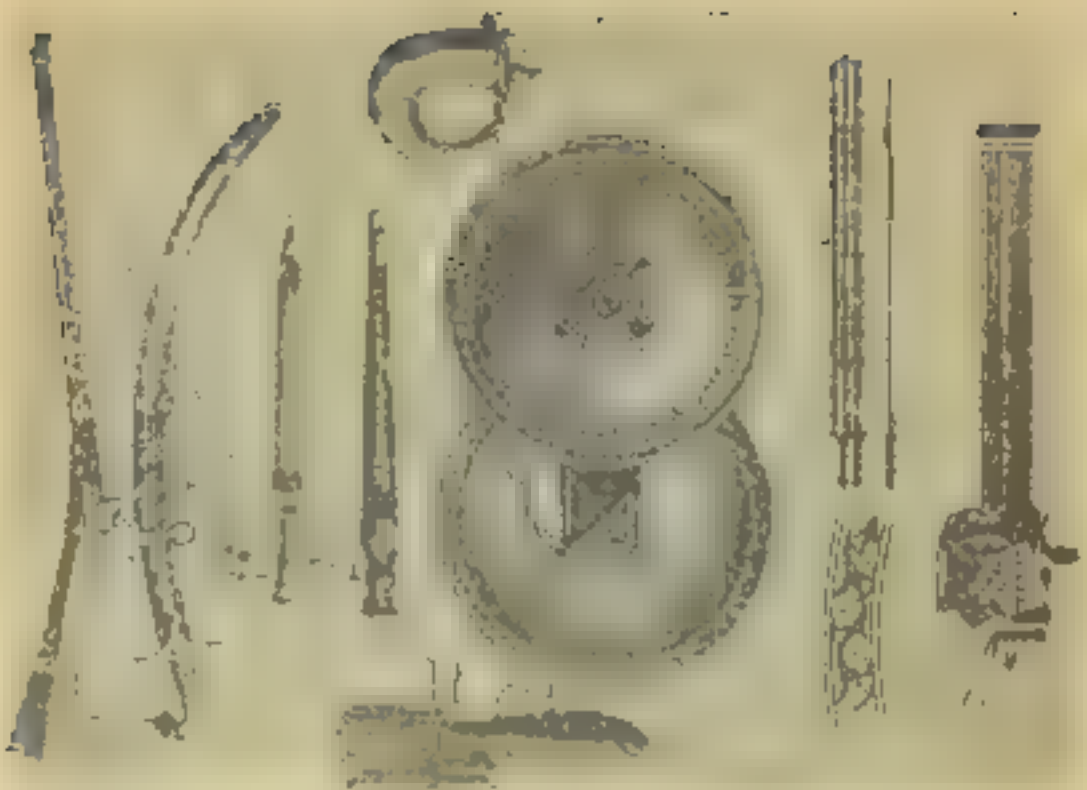
« نظام الغريب » .

عيسى بن إبراهيم .

- A Glossary of the Construction, decoration, and the use of Arms and Armour. G.C. Stone.
- Notes on some old Arms and Instruments of war, chiefly among the Arabs. E. Rehatsek
- Muslim Sea-power in the Eastern Mediterranean Dr. Aly Moh. Fahmi.
- Brief guide to the Arms and Armour (Wallace Collection) James G. Mann.
- Ars Islamica. Die Waffenschatzim Topkapu Serayi Muzesi zultstanbul Hans Stocklein.
- Die Wappen des Araber. Schwarzloze.
- Saracenic Arms and Armour. L.A. Mayer Ars Islamica.



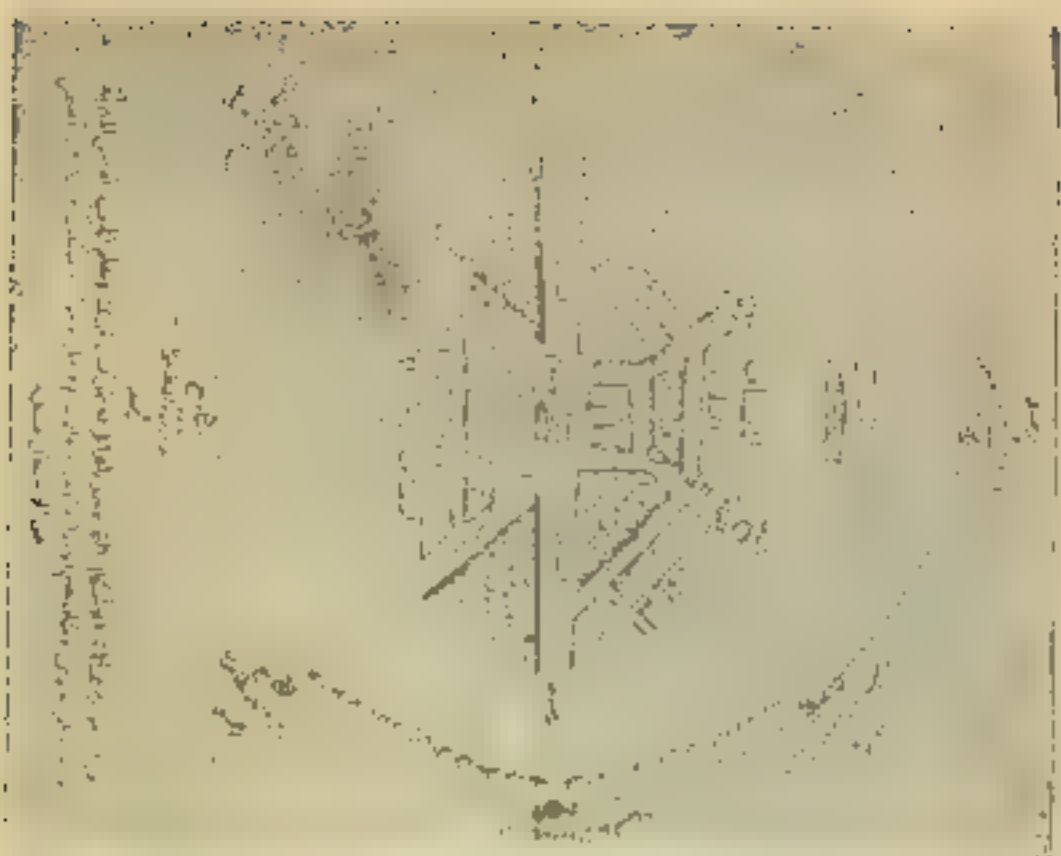




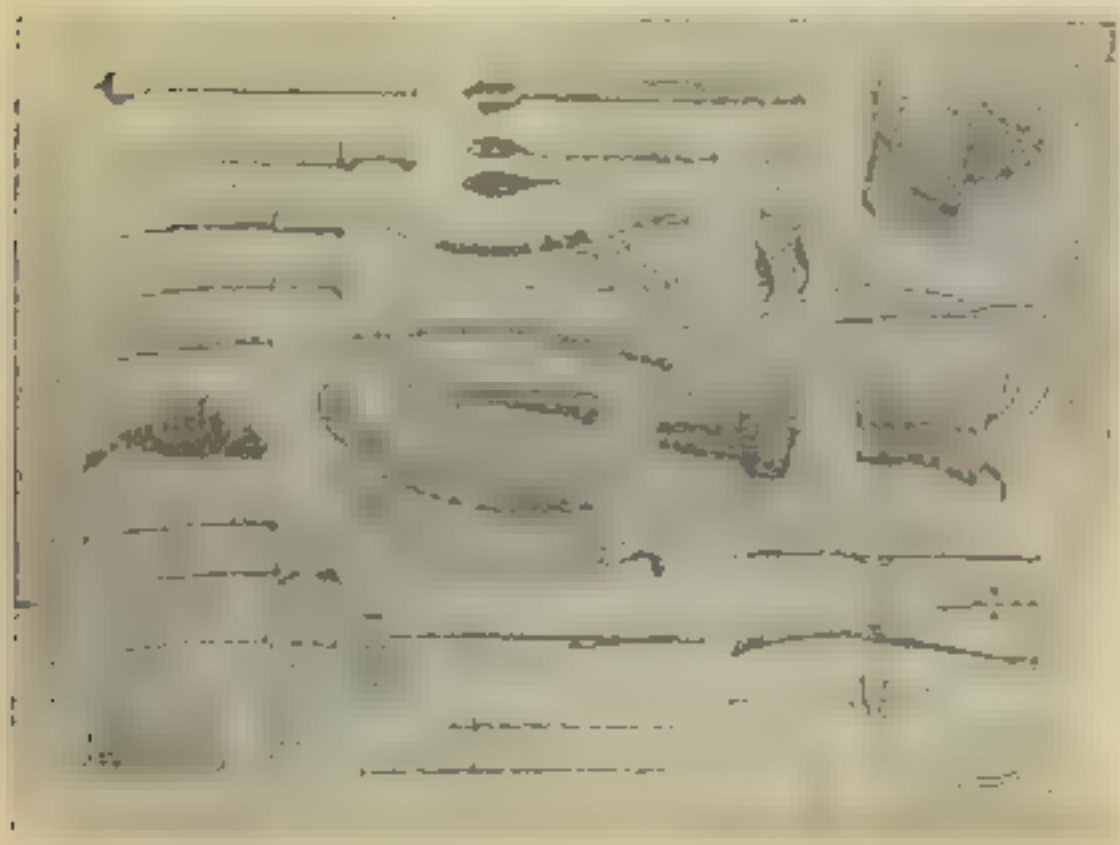
مجوهرات إسلامية من العصر المملوكي



أدوات إسلامية من العصر المملوكي



هذا هو المسجد الذي كان في  
البحرين في سنة ١٢٠٠  
من الهجرة النبوية  
صلى الله عليه وسلم



## فهرس

	مقدمة - لمصاحب العزة الأستاذ محمد شفيق بك غريان
٣	فاتحة الكتاب
٩	اختيار .. أغا .. آلاي .. أوباشي - أسطون
١٠	أرباب السوف
١١	أمير سلاح .. أمير أخوز .. أمير طبر
١١	باشي .. بريك
١٢	بلوك .. بيادة .. بسليك .. بي باشي - بيوردي
١٢	بطارية .. بازوند
١٣	بطمة - البارود - برج
١٤	بندق
١٦	بيشاق
١٦	فرس
١٧	تفكجيان .. ثوره - ثجفاف - تيشه
١٨	جامكية - جاويش .. جوشن - جبخانه
١٩	جرخ .. جنبية .. جمعة - الخلاصة
٢٠	الجيش - جهاز ايتا - جوكانيق - حفنة
٢١	جنوية
٢١	حراقة - حربة
٢٢	حسك - حجاز - الحمام المراجل
٢٣	الحلقة
٢٣	خوذة - خنجر

٢٣	دالاني
٢٤	ديانة
٢٦	ديوس - دوع
٢٨	الركاب خانة - رمح - رباله بيت
٢٩	دميض - رنك
٣٠	زراق - زعقة - زرد - زبارة - الزحافة
٣١	زبورى
٣١	سارى عسكر - سكيان - ستارة
٣٢	صرح - منبوك - سلاحدار - السلاح - الصميريات
٣٣	مهم - سيف
٣٥	صرب - السلاح خانة
٣٥	شريحية
٣٦	صاغ قول اغاس - صول قول اغاس
٣٦	الشندى - الشونة - الشذاة - شاشقة - الشنى
٣٨	الشبال - الشذاة - الشيل
٣٨	الشبر
٣٩	حارقة - طاكوبة - طبر
٤٠	طلوار - طريدة - طبلخانة
٤٠	عرادة - عرضى
٤١	عروسل - العشارى - العيارون - العكيرى
٤٢	العشيرى أو العشارى
٤٢	الغراب - الغدارة
٤٣	غليون
٤٣	قليسه - فرقه - القروية
٤٤	فرنجية - فيلق - فصيلة

٤٤	قبق
٤٥	القطاعة - قبلة
٤٦	قدارة - قامدة - قفيع - قلعة - القياق
٤٧	قنطارية - قلعجوربات - قرقور - قوس
٤٨	كاسكرة - كبش
٤٩	كديون - كنية - كرد - كردوسه - كلونه - كنانة
٥٠	كيليج
٥٠	لأمة - لواء
٥٢	المسطح المرمة - المناصر مدفع
٥٦	الماعونة - مغفر
٥٧	مفرعة - مفلأخ - مكحلة
٥٨	منجنيق
٥٩	مهرك
٥٩	النار اليونانية - نصل
٦٠	نبل - نقط - نقب
٦١	وردیان - وطاق
٦١	يوزباشى - البرك
٦٢	مراجع
٦٥	رسوم للأسلحة الإسلامية
٦٧	فهرس





ROYAL SOCIETY OF HISTORICAL RESEARCHES

---

INSTRUMENTS AND DOCUMENTS  
OF RESEARCH

VOCABULARY RELATING TO  
ARMS AND ARMOUR  
IN ISLAM

COLONEL ABDEL RAHMAN ZAKY

*Member of The Royal Society*

*Curator, Military Museum*

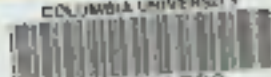
AL-MAAREF PRESS







COLUMBIA UNIVERSITY



0026811790

DATE DUE

DATE DUE

~~APR 26 1960~~

~~MAY 26 1960~~

09714030

INFORMATION

BOOK CARD

PLEASE DO NOT REMOVE  
A TWO DOLLAR FINE WILL  
BE CHARGED FOR THE LOSS  
OR DETENTION OF THIS CARD

09714030

962-J25

1